

إفتتاح متاجر " لبيل في
" قبل شهر ماي المقبل

تصعيد جديد بين الطلبة وإدارة
الكلية متعددة التخصصات

جثة إمراة حامل بمنزل
شرطي في جرسيف

الحدث التازي

مدير النشر: عبد القادر الوالي

Email : alhadathatazi@gmail.com - 2009 دجنبر ■ الثمن: 3 دراهم ■ العدد: 101



الملك في تازة

يوم تواصل بمحكمة الاستئناف بتازة

في إطار فلسفتها العامة لإصلاح القضاء، وتنفيذ التوصيات الواردة في مضامين الخطاب الملكي حول الإصلاح الشامل للقضاء والمجسدة في المبادئ والمحاور الرئيسية الستة التي أوردتها في خطاب العرش بمناسبة ثورة الملك والشعب في الصيف الماضي..

دعت وزارة العدل إلى تنظيم يوم وطني تحت شعار: من أجل محكمة منفتحة، في خدمة المواطن. حيث عمدت رئاسة محكمة الاستئناف بتازة إلى تنظيم الأبواب المفتوحة للدوائر القضائية. حيث نظمت يوما تواصليا بهو محكمة الاستئناف.

ص: 7 ■



هنا الحدث

معاناة ساكنة حي الحسني مع الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي والمكتب الوطني للكهرباء خارج التغطية

أعرب مجموعة من سكان الحي الحسني "الحجرة"، في إتصال هاتفي عاجل مع جريدة الحدث التازي عن استنكارهم العارم، حول انقطاع التيار الكهربائي الذي شهده الحي صبيحة اليوم الثاني من عيد الأضحى لمدة زمنية تجاوزت 06 ساعات متتالية منذ الساعة صباحا.

مؤكد أنهم حاولوا الإتصال لأزيد من 40 مرة بمكتب المداومة الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء بتازة من أجل التدخل وإعادة الإنارة والتيار الكهربائي إلى الحي الذي لاتزال ساكنته تعيش وسط معاناة.



انقطاعات بين
الفنية والأخرى
غير أن
المهاجرين
بالداومة
05356730
35 قبل بين
دون حبيب،
مضيفا أنه إثر
ذلك تم
الاستعداد
بالحاف النقل
الخاص ببعض
المسؤولين
الإقليميين
للمكتب الوطني

لل كهرباء بتازة الذين بدورهم لم يستجيبوا لسبل المكالمات الهاتفية التي حاولت إبلاغهم بالحادث غير أن جميع المحاولات باءت بالفشل وكلما هبت رياح خفيفة أو تنساقط المطر لا وينقطع التيار الكهربائي عن الحي محددا سببا جمة في الإلزام الكهربائي المزلة وهو ما يشتكي منه أغلب سكان المدينة الذين كانوا قد خرجوا في السنوات السابقة في وفقات احتجاجية للسبب ذاته دون أي اصلاحات تذكر من طرف المكتب الوطني للكهرباء الذي يقبل كاهل المواطنين بغائوراته الزائدة عن الحدود.

واكدوا أن المدير الجهوي للمكتب الوطني للكهرباء بفاس مطالب بالإجابة عن العنوان الممكن الإتصال به من أجل إنعاش ساكنة تازة خلال اللظات الطارئة في ظل تواجد المكتب الإقليمي خارج التغطية.

وجدير ذكره أن الحدث التازي تطرقت من خلال اعداد سابقة إلى معاناة ساكنة حي الحسني حيال وضعية الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي والإنارة العمومية بفعل العطب الذي أصاب مجموعة من المصابيح منذ فترة طويلة، وتعامل الجهات المسؤولة في التدخل قصد إصلاح المصابيح التي أصيبت بالعطب، وتغيير التي لم تعد صالحة للاستعمال، بحكم الأضرار التي لحقتها عن قصد، من طرف الأيدي الإجرامية، بغية جعل بعض أرقعة الحي تعيش وسط ظلام دامس، لتنفيذ عمليات السطو وإعتراض سبيل المارة في راحة تامه رغم أن حناجر الساكنة قد بحث بالاحتجاج عن الوضع لدى الجهات المعنية دون أن يجد أذانا صاغية من قبل الجهات المعنية.

تعزية



على إثر المصاب
الجليل الذي ألم
بعائلة حسوني
مصطفى موظف
بمحكمة الاستئناف
بتازة، في فقدان
والده المقاوم بوجمعة
حسوني عن سن يناهز 75 سنة بعد مرض عضال
لم ينفع معه علاج، تتقدم عائلة الفقيد بالشكر
الجزيل لكل من واساهم في هذا المصاب الجليل.
انا لله وإنا إليه راجعون

هنا الحدث

إضراب أرباب الشاحنات المتعاقدة مع مقاوله مشرفة على بناء الطريق السيار "تازة فاس"

يخوض حاليا أرباب الشاحنات والإليات المتعاقدة مع مقاوله "لينا" البرتغالية المكلفة ببناء الطريق السيار شطر تازة وأد أميل إضرابا مفتوحا منذ يوم الإثنين 15 نوفمبر الجاري.

وقد عبر المضربين الذين ينتمون إلى فئتين شركيات عن احتجاجهم بالنزوف عن العمل و رسو شاحناتهم التي تجاوزت التسعين شاحنة بالقرب من المقر الإداري لشركة "لينا" كلم غرب مدينة تازة على الطريق الوطنية رقم 6 الرابطة بين مدينة فاس ومدينة تازة.

وفي لقاء مع جريدة "الأحداث المغربية" صرح بعض أرباب الشركات المضربين عن امتعاضهم وتذمرهم من ملصق شركة "لينا" من التزاماتها وتعهدها بنود دفتر التحملات والعقود المبرمة مع تلك الشركات نتيجة التماطل في صرف المستحقات المالية لأصحاب الشاحنات منذ شهر يوليوز الماضي، كما أضاف المصرون إلى الإهانات والاستفزازات المتكررة التي يقابلونها من طرف مسؤولي شركة "لينا".

إحياء ذكرى الاستقلال بالعمالة وغياب العديد من رجال السياسة

على غرار باقي المدن المغربية احتفلت عمالة تازة يوم 18 نوفمبر صباحا بالذكرى 53 لاستقلال المغرب وخروج المستعمر من الأراضي المغربية وقد عرف الحفل حضور مسؤولي وسياسي وأعيان مدينة تازة وكذا رجال الاعلام والجمعيات حيث تمت تحية العلم الوطني بساحة العمالة وقد تم تسجيل غياب العديد من السياسيين عن الحفل الذي يعتبر ذكرا جديدة للمخاربة قاطبة وكان أبرز الغائبين جل برلماني الاقليم وقد حاولت "الحدث التازي" الإتصال بأحد المقربين من البرلمانيين الغائبين من أجل معرفة أسباب الغياب حيث تعذر ذلك في حين علم من مصدر موثوق أن بعضهم شوهد بمدينة تازة مالا يعطى أسباب منطقية لغيباه عن حفل بهذه الأهمية.

وهذا ما يجعل الأمر غير مفهوم حيث أن العديد من السياسيين يقومون بإزدياء للاعباد الوطنية ولا يحضرون إحياء ذكرى هذه الأعياد المهمة بالنسبة للمغاربة قاطبة كونها تؤرخ لمراحل فاصلة في تاريخ المغرب

رفض طلب الطعن المتعلق بإنتخاب مكتب مجلس جهة تازة الحسيمة تاونات

قررت المحكمة الإدارية بمدينة فاس في حكم إحتدائي أصدرته يوم الثلاثاء 17 نوفمبر برفض طلب الطعن المتعلق بإنتخاب مكتب مجلس جهة تازة-الحسيمة-تاونات والذي تقدم به عضو المجلس السيد محمد لعوبية عن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وكان المجلس الجهوي قد شكل في 15 أكتوبر الماضي على الشكل التالي

- رئيس الجهة: محمد بورا (حزب الأصالة والمعاصرة)
- النائبة الأولى: لطيفة حقيق (حزب الاستقلال)
- النائب الثاني: الحسن العاوي (حزب التجمع الوطني للأحرار)
- النائب الثالث: محمد كروم (الانتمى)
- النائب الرابع: محمد الحناوي (حزب الأصالة والمعاصرة)
- النائب الخامس: أحمد السعدي (التجمع الوطني للأحرار)
- النائب السادس: عمر الشالح (التجمع الوطني للأحرار)
- النائب السابع: محمد البوزيدي (حزب الأصالة والمعاصرة)
- مقرر الميزانية: نور الدين البلوفي (حزب الأصالة والمعاصرة)
- نائبة: محمد كرمي (حزب التجمع الوطني للأحرار)
- كاتب المجلس: عامر أمحيوش (لا ينتمي)
- نائبة: مسعود أكناي (حزب التجمع الوطني للأحرار)

هنا الحدث

شجرة مائلة تهدد حياة المارة

هذه الشجرة المائلة بشكل مفرط تقع بشوارع افريواطو وهي في فندق افريواطو، وهي قد تنسقط في أية لحظة. وقد قام البعض بمحاولة بدائية لحماية المارة والسيارات في حالة سقوط هذه الشجرة.

وذلك عن طريق ربطها بحبل إلى شجرتين أخريتين. وهذا طبعيا غير كاف بالمرة لمنع الشجرة من السقوط

ومن موقعنا، نهيب بالمسؤولين أن يتدخلوا في أسرع وقت، إما بقطع الشجرة أو تثبيتها بشكل جيد، قبل أن تحدث كارثة ما، في حال سقطت الشجرة في ساعات الذروة حيث تكون حركة المرور والراجلين على أشدها.

■ عبد الواحد استيتو

أشغال مغشوشة وانهايار منجزات بئر إنتران بتازة

لم تمر سوى شهور قليلة، حتى بدأت عيوب بعض المشاريع المغشوشة تظهر. فاشغال شارع بئر إنتران الذي يخترق مدينة تازة في اتجاه من وإلى شرق وغرب المملكة في جزئه المنجز السنة الماضية بدأت تظهر، والرصيف تظهر عليه علامات الغش. وبعيدا عن غش الأشغال، فالناظرات لم تمر على انطلاقها إلا أشهر معدودة، حتى تم تفسير كل مصاديحها ورخامها ورصيفها.

هذا وقد علمنا أن عامل إقليم تازة الجديد عبد الغني الصبار استدعى لجنة تفتيش من وزارة الداخلية للبحث والتحقيق في إنجاز مشروع إعادة هيكلة شارع بئر إنتران، حيث حلت تلك اللجنة بمدينة تازة منتصف شهر نوفمبر الأخير وسجلت جملة من الملاحظات سيتم الكشف عنها قبل ممت السنة الجارية لتحديد مسؤولية إنجاز شارع بئر إنتران....

بعض احياء مدينة تازة تسبح في ظلام دامس

صارت جل احياء مدينة تازة تعيش في ظلام دامس جراء احتراق وتعطل المصابيح الكهربائية في الأزقة والشوارع والأحياء... و صار الاهتمام فقط بانارة الشوارع الرئيسي بالدية وكان مدينة تازة هي فقط شارع محمد الخامس... والغريب في الأمر أن بعض الأحياء لحات إلى انتخاب وادابات وصارت تلك الودابات تقوم بجمع الأموال أو ما يسمى بالانخرائط أو الواجبات على السكان من أجل شراء المصابيح الكهربائية للإنارة العمومية

حذاري من سقوط الأعمدة الكهربائية مستقبلا بشوارع مدينة تازة



إن معظم الأعمدة الكهربائية بشوارع مدينة تازة تاكلت من الداخل وبقيت قشرة الزنك تشدها وهي تسقط كلما هبت رياح قوية أو تغيرت أحوال الطقس كما هو الشأن بالنسبة لعمود كهربائي بشوارع مولاي يوسف قرب السور الخلفي لثانوية ابن ياسمين سقطت مع سقوط الأمطار وهبوب الرياح الأخيرة والأعمدة الكهربائية الأخرى التي سقطت بفعل الرياح السابقة خلال السنة الماضية، فإذا لم يتم استبدال الأعمدة القديمة والمهددة

بالسقوط في أي لحظة في الوقت الحالي فإن هاته الأعمدة ستحدث أضرارا بشرية أو مادية في هذا الفصل المثلث... فاحذروا الأعمدة حينما تقتربون منها أما الأعمدة الكهربائية القديمة الموجودة بشوارع بئر إنتران وطريق الوحدة الحديثة الهيكلة فهي متاكدة في أسفلها بفعل الصدا والاسمنت الذي وضع من أجل تدعيمها ساهم في تاكل المنطقة السفلى من هذه الأعمدة فهي الأخرى مهددة بالسقوط في أية لحظة لهذا احذروا كذلك هذه الأعمدة الكهربائية... ■ فاعل خير



الملك في تازة

إن الدفع بالتنمية الشاملة مبدأ ما فتى الملك محمد السادس بحث عليه منذ اعتلائه العرش. وتعتبر الزيارة المرتقبة للملك محمد السادس لإقليم تازة خلال الأسبوع الأول من شهر فبراير 2010 من السنة المقبلة، تفعيلًا حقيقيًا لهذا المبدأ، ذلك أن الجولة الملكية الرسمية تحمل الكثير من الأبعاد والدلالات حيث سيقوم جلالة تازة بزيارة إقليم تازة ليعطي انطلاقًا لإنجاز مشاريع اجتماعية واقتصادية كقيلة بأن تمنح المنطقة أسس التاهيل الاقتصادي والاجتماعي وتوفير المزيد من فرص الشغل في مجالات متعددة.

إن الجولة الملكية إلى إقليم تازة في مستهل الأسبوع الأول من شهر فبراير المقبل سوف تشمل كل من مدينة أكئول ومدينة تاهلة وبعض الجماعات القروية التابعة للتفوذ الترابي لتازة منهل سبيلًا للجماعلة وللقرى والبلديات وإفناح وتابنا سبيلًا للتقريب هذه الزيارة تحمل عددًا من المشاريع ذات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية هذا وقد تستمر الزيارة الملكية المرتقبة لإقليم تازة حوالي أربعة أيام.

تصعيد جديد بين الطلبة وإدارة الكلية متعددة التخصصات بتازة



أعلن طلبة الكلية متعددة التخصصات بمدينة تازة عزمهم تصعيد أشكالهم الاحتجاجية ضد إدارة الكلية وذلك نتيجة المشاكل التي تتخبط فيها الكلية.

ويطالب طلبة الكلية في ملفهم المطلي الذي صدر مؤخرًا ، تسجيل جميع المطروين وحاملي شهادة البكالوريا القديمة ، وتمكين حوالي 600 طالب من السكن الجامعي داخل المركز التربوي الجهوي في انتظار بناء حي ومطعم جامعيين السنة المقبلة، والمطالبة أيضًا ببناء مدرجات جديدة وقاعات إضافية وإنهاء المراقبة المستمرة والعروض والحضور الإجباري وعدم تطبيق النقطة الموجبة للإقصاء وتوفير المراجع الكافية بالمتكينة ثم الاستفادة من الدورة الاستدراكية بدون قيد أو شرط.

كما تضمن الملف المطلي في شقه النقابي باطلاق سراح المعتقلين السياسيين ورفع المتابعات في حق الطلبة ورفع المعسكرة عن الجامعة ، وركز الملف المطلي أيضًا على رفع وحل مجلس الكلية

المشبوذة ومراقبة صرف ميزانية الكلية. وتجدر الإشارة إلى أن طلبة الكلية متعددة التخصصات بتازة عاشت منذ بداية الموسم الجامعي الصالي على وقع احتجاجات واعتصامات طلابية نتيجة بعض القرارات التي اتخذتها إدارة الكلية أهمها إغلاق الباب الرئيسي للكلية الذي لقي موجة استياء وتذمر في صفوف الطلبة والإساتذة على حد سواء.

■ كعيون حسن

إنتحار شابين في أسبوع واحد

عرفت مدينة تازة خلال السنوات الماضية والأشهر الأخيرة من السنة الحالية وقوع حوادث انتحار تبين أن نسبة عملياتها في ارتفاع مما أصبح يتطلب من مختلف الأجهزة الكثير من الاهتمام... وقد فاقحت حالات الانتحار التي أحيكت على مصالح الأمن والنيابة العامة بمدينة تازة وحدها خمسة حالات في ظرف شهرين

فقد قام شاب لا يتجاوز 26 ربيعًا يعاني من مرض نفسي يوم الأحد بالإقدام على الانتحار بشنق نفسه داخل غرفة بمنزل عائلته بحي الحسني ث الحجرة

وحسب المعلومات المتوفرة لدينا، فإن الشاب الضحية الذي يحترف مهنة الخياطة بحي بيت غلام كان يعاني من مرض نفسي وكان يتردد على الدكتور المالح باستمرار.

هذا وقد سبق أن وضع شاب في العقد الثالث من عمره حدا لحياته صبيحة يوم عيد الأضحى حيث قام بشنق نفسه في غرفة داخل منزله بحي بيت غلام بمدينة تازة. وقد تلقت الشرطة بلاغا بالحادثة، فبما أشارت المعلومات الأولية إلى أن الشخص يعمل تاجرًا بسوق ملييلة و يعاني من ضغوط نفسية.

وقد عرفت مدينة تازة والمناطق المجاورة خلال السنة الجارية حالات عديدة لعملية انتحار أقدم عليها بعض الأشخاص أغلبهم لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين سنة.

العثور على جثة امرأة حامل بمنزل شرطي في جرسيف

عشر بداية الأسبوع المنصرم على جثة امرأة حامل في شهرها السابع بمنزل يكتريه الشرطي الطبي العبدلوي بحي أولاد حموسة بمدينة جرسيف، و تم نقلها إلى مستشفى الأموات في إنتظار ما تؤول إليه نتائج التشريح الطبي.

وأكدت مصادرنا أن الأمر يتعلق بالرحومة خديجة لكسير البالغة من العمر 33 سنة، والتي سبق لها أن عرفت على الشرطي بمدينة العيون الجنوبية، منذ أزيد من 12 سنة، حيث كان يشتغل هناك قبل أن ينتقل إلى مدينة جرسيف، وعمل على إقتضاض بكارتها بعد إغرائها بالزواج، إلا أنه في السنة الماضية وبعدم تقدم أحد أفراد عائلتها لخبطيتها وفق تقاليد المنطقة، عملت على مغادرة منزل عائلتها متوجهة إلى و من جهة أخرى أكدت مصادرنا أن الشرطي المتهم في القضية أنكر تورطه في قتل الضحية، موضحًا أنه طلب منها أن تذهب لقضاء عطلة العيد رفقة عائلتها و لما امتنعت عن ذلك، تركها بمنزله وغادر في اتجاه عائلته، و أنه بعد عطلة العيد إنقطع بينهما الهاتف و لما عاد للمنزل وجدها جثة هامدة.

و كانت الشرطة العلمية قد إنتقلت إلى مسرح الجريمة، كما كان الطب الشرعي قد أخرج جثة الجنين من جنس أنثى من بطن أمها لإجراء التحاليل اللازمة لمعرفة نسبها، و أرجعها لمكانها بيم الدفن في وضعية عادية.

إلى ذلك، أكدت مصادر أمنية بتازة أن الوكيل العام للملك بمحكمة الإستئناف بتازة، أمر بوضع الشرطي رهن الحراسة النظرية لدى الأمن الإقليمي بتازة في إنتظار ما سيجري عنه البحث، و تقديمه للعدالة.

■ المراسل

203 أشخاص متورطون في قضايا أجرامية وراء القضاين



علم لدى مصالح الضابطة القضائية بتازة أنه تم توقيف 203 أشخاص متورطين في قضايا إجرامية مختلفة ، وذلك إثر حملة تظهيرية التي تم القيام بها مؤخرا.

ويوجد من بين الأشخاص الموقوفين 82 شخصا مبحوثا عنهم لارتكابهم أعمال إجرامية مختلفة، من بينها على الخصوص تهريب المخدرات وبيع المشروبات الكحولية المهربة والسرقه الموصوفة باستعمال العنف واغتصاب القاصرين وإصدارات شيكات بدون رصيد...

كما تم توقيف 45 شخصا بتهمة الاتجار في البضائع المهربة والسرقه باستعمال العنف وتهريب المخدرات والدعارة. كما أوقفت طالبا 28 سنة بالكلية متعددة التخصصات بتازة والذي اعترف بارتكابه سبع عمليات سرقه تحت تحديد بالسلاح الأبيض في محيط السكك الحديدية بتازة، وأفادت مصادر

الضابطة القضائية بتازة أنه تم توقيف عصابة تضم ثلاثة لصوص من بينهم قاصران قاما بالسطو على دكاكين وأكشاك ومكاتب للتبغ ومنازل موصحة أن جل العمليات التظهيرية استهدفت النقط السوداء بمدينة تازة.

توقيف ثلاثة إخوة ينشطون في ميدان ترويج الخمر والمهربة بتازة العليا

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بتازة بتنسيق مع مختلف المصالح الأمنية مؤخرا ، من إلقاء القبض ثلاثة إخوة أكبر مزودي المدينة العتيقة بتازة بالمشروبات الكحولية ، هذه العملية تمت بعد أن توصلت الضابطة القضائية بإخبارية تفيد أن هؤلاء متواجدين بمنزلهم بحي ثناوة بتازة العليا وبحوزتهم حوالي 100 قنينة من الخمر المهربة معدة للبيع والتوزيع لتنتقل على وجه السرعة فرقة تحت إشراف رئيس الضابطة القضائية إلى عين المكان وتفاصيل المنزل حيث تم ضبط حوالي 100 قنينة من الويسكي بحوزتهم .



هذه الليلة رأى

مع أولى قطرات الغيث التي شهدتها مدينة تازة، ليلة عيد الأضحى ، اكتشف المستور من جديد في ما يخص وضعية مجموعة من الطرق والمسالك في مختلف الأحياء التازية، فبرمشة عين، غزت الحفر المتباينة الأحجام والأخايد مجموعة من الشوارع والأزقة كما هو حال الشوارع الرابطين دوار الجديد وعلال الفاسي والطريق المتجهة إلى حي القدس ورنقة 2 أكتوبر حيث برزت فخر كثيرة على مستوى حي القدس ، إضافة إلى تجمع مائي ث ضاية لآفت على شارع 2 أكتوبر المؤدى إلى تجرئة الوفاق.

جرسيف تفكيك عصابة إجرامية مختصة في سرقة الماشية

تمكنت عناصر الدرك الملكي بتازة في 17 نونبر المنصرم من تفكيك عصابة إجرامية تضم ثمانية أفراد ، مختصة في سرقة الماشية بمدينة جرسيف.

وأوضحت مصادر من القيادة الجهوية للدرك الملكي بتازة أن سبعة من أفراد العصابة تم إلقاء القبض عليهم وبحوزتهم قطع من 36 رأسا تم إرجاعها إلى مالكيها مع حجن شاحنة صغيرة كانت تستخدم لنقل القطعان المسروقة.

وأضافت نفس المصادر أن شريكا لأفراد هذه العصابة والذي تم تحديد هويته لا زال في حالة فرار.

■ المراسل

أصبح ضروريا تفعيل لجنة السير والجولان والتشوير ، وذلك لما تعرفه مدينة تازة من ازدحام وحوادث ، بحيث أن تازة هي ربما المدينة الوحيدة بالمغرب حيث يمكن للشاحنات الصغيرة والكبيرة المرور من كافة الشوارع والأزقة مهما ضافت

استبشر سكان مدينة جرسيف خيرا ببناء المحكمة الابتدائية بالشارع الرئيسي بالمدينة، إلا أنهم فوجئوا لما لاحظوا بأن البناية الجديدة لا تتوفر على مكان لوقوف السيارات . وللاشارة فإن جميع السيارات ترسو بالشارع الرئيسي الذي هو أصلا مطبوع بمتنوع الوقوف ، فما هو رأي رجال الأمن؟

مع حلول فصل الشتاء أصبح لزاما على الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بتازة والمصالح التقنية ببلدية تازة الإسراع في تنظيف مجاري المياه ، أمّا أنما سننتظر حتى هطول الأمطار لنغيش كارتة حقيقية.

مع هذا الجو الخريفي الذي يسبب حساسية البعض ، أصبحت الفضلات التي تتركها دواب العربات الجرورة على الطريق بمدينة جرسيف تشكل خطرا يهدد على السائكة، فما رأي مكتب حفظ الصحة؟

التقرير البرلماني حول أثمان الأدوية ... الصدمة

ارتفاع ثمن الأدوية في المغرب



أولوية للصحة العمومية بضغط التحقيق.

أثمنة الدواء في المغرب هي منذ سنين محور للنقاش وسؤال مقلق لعدم المواطنين ومنذ بضعة سنين منظمة الصحة العالمية كانت الأولى التي أعلنت أن معايير

تحدد الأسعار هي التي تؤدي إلى غلاء الأدوية بشكل غير مفهوم. التقرير البرلماني أعلن عدة مفارقات وأولها أن الشركة التي لها حقوق الإنتاج أو الشركة المستوردة حصرياً هي شركة خاضعة لقواعد كلاسكية لإقتصاد السوق في تسويقها "متوحش" والتعريفات المحددة ليست إطلاقاً شفافة. أما المفارقة الثانية هي أن الدولة لها تأثير مباشر أو غير مباشر على ثلثي مشتريات الدواء في المغرب ولكنها لا تستغل عامل القوة هذا ملاحداً في تحديد أثمان البيع للعموم قطاع الدواء، هذا القطاع الذي يظل آخر القطاع الصناعية التي تقاوم الانفتاح رغم أن السيدة الوزيرة الاستقلالية وعدت بمواجهة سريعة للاختلالات في مناسبة سابقة. وهذا ما دعا إليه اللجنة عندما دعت الجميع إلى حوار عاجل حول هوامش الأرباح. اللجنة طرحت سؤالاً مهماً حول الدواعي التي تجعل الأدوية الرخيصة لا تصل إلى المرضى بأمراض مزمنة كذلك، إحدكاكبر المفارقات التي

تذكرت أن الأدوية في المغرب لها ثمنين ثمن في الصيدليات وآخر في المستشفيات والصادم حقاً أن الفرق بين هذين الثمنين مكلف وينسب مسئولية عالية كما أنه من المخبر أن نجد غشياً أدوية جنيسة (أدوية مطابقة للأصل ذات إنتاج محلي ورخيصة الثمن لبعض الأدوية مرتفعة الثمن رغم هاته الأدوية الجنسية متوفرة في دول أخرى أي أن هاته الشركات للأدوية لها هدف محدد في أن تكون الأثمان مرتفعة حتى تحقق أرباحاً خيالية. وهذا ما يتناقى مع الإنسانية الحق. وسأقت اللجنة مثلاً لدواء يوصف في حالة التهاب الكبد س - Interferon alpha 2a pegy- عُالٍ إلى هاته الأدوية التي أقررت لها مساحات شهرية في كل وسائل الإعلام المرفية والمكتوبة والمسموعة حتى هاته الأدوية هي عندنا غالية الثمن مقارنة ببنونس مثلاً من أصل 13 دواءً جنيساً الأقل سعراً في المغرب 10 منها أغلى من تونس. المخاربة أنفقوا 1.1 مليار درهم إضافية على 12 مكوناً الأكثر مبيعاً في الصيدليات أي أن 1.1 مليار درهم جنتها الشركات المستوردة والمنتجة على حساب مغاربة أملهم في الشفاء جعلهم يصطدمون بـ مافيات وليست شركات لا

وطنية ولا إنسانية بالأرقام أيضاً الأدوية في المغرب مقارنة ببنونس تصل نسبة ارتفاعها نسب فلكية تصوراً أدوية غالية عندنا بـ 300% و 25% والأرباح هي أمواج متلاطمة من مئات ملايين الدراهم . وإلى فكيف نفسر طوابير المغاربة الذين يقصودون مليئة كل يوم لشراء الدواء . ورغم أن ثمن البيع يؤدي بالأورو الذي يفوق درهم بازيد من 10 أضعاف زائد مصاريف التنقل زائد غالباً مصاريف صرف درهم إلى أورو يضل الدواء الإسباني أرخص من نظيره المغربي. ونسبة 30% من هامش الربح الذي يجنيه الصيدلي و 10% للبايع بالجمله متناقضة بشكل صريح مع سياسة تعميم الأدوية الجنسية . قبل بضعة أشهر ذكر تحقيق آخر هذه المرة غير برلماني أن ثمن الإتصالات في المغرب هو الأعلى عربياً بشكل غير منطقي. ومنذ سنين الكل لاحظ أن ثمن الأراضي والعقارات مرتفع بشكل عقالني. المغاربة يتناقضون عبر هواتفهم النقالة صوراً لسيارات فاخرة في الشانزليزي أو الجنوب الإسباني وبلوحات ترقيم مغربية مطبعا تجارة الأغراس لها نسيبتها لكن هناك طبقة أخرى من البورجوازيين الغير وطنيين حققوا ثرواتهم عن طريق المخارجة بارواح ومستقبل مغاربة آخرين وليس من المستبعد بعد نشر وتعميم هذا التقرير البرلماني أن يندري مجموعة من لقطاع الاقتصاد الاسود وستشكل جديدا للمعارضة للتصديق والتشكيك في كل ما ذكر وهذه الأدوية ليست معركة انتخابية أو معركة للإستقواء على طرف بعينه بل أغلبية ومعارضة من داخل البرلمان الكل مسؤول أمام الله وأمام ملايين المغاربة

مئات آلاف المغاربة يعبرون الحدود الوهمية مع مليئة يومياً هناك من يذهب للتهريب المعيشي هناك من يذهب لغرض آخر وهناك آلاف أخرى تذهب لصيدلياتها لإقتناء دواء رخيص هناك وغال هنا إذاً ما الذي يجعل الدواء المغربي بأهضاً ؟ لماذا الدواء المغربي هو أعلى من نظيره الإسباني الفرنسي التونسي أو حتى التاليندي ؟ لأول مرة في تاريخ المغرب : لجنة برلمانية من فريق المالية والتنمية الاقتصادية برئاسة النائب البرلماني عن دائرة تازة عبدالله البورقادي تجزج تحقيقاً صادماً حول أثمان الدواء في المغرب. التقرير الساخن تضمن عدة نقاط حارقة هذا القطاع ضل لعقود تحت رحمة لوبيات تاجر في الدواء كاي سلعة أو بضاعة أخرى. المصيبة أن ليس الدواء فقط بل حتى معدات طبية ضرورية لحياة الإنسان أجهزة السكان، أجهزة تصفية الدم، أجهزة حساسة لأمراض القلب) . وهلم جرا) اليوم على الأقل صرنا نعرف وبالدليل أن أثمان الدواء مرتفعة بطريقة غير منطقية مقارنة بدول جارة لنا إسبانيا فرنسا البرتغال رغم أن مواطني هاته الدول لهم قدرة شرائية أقوى من المغربي والإنكى أنه (الدواء) أعلى من دول لنا وإياها مستوى عيش واحد تونس مثلاً بل حتى أدنى التالاند وكفارقة فالتحقيق يشير إلى أن الأدوية الأكثر غلاء هي الأكثر مبيعاً. التقرير يتحدث عن إمكانية خفض الأسعار دون المساس بهوامش الربح لدى المهنيين والمسؤولين في الغلاء تعود إلى شركات الأدوية كما إلى معايير تحديد الأسعار كما أن الحاجة إلى إعادة النظر في أسعار الأدوية هي

أعطاب وعلامات مبعثرة تزيد من عشوائية تنظيم المرور بتازة

مشاكل حقيقية حتى للعارفين بطرق المدينة الذين يجدون أنفسهم باتجاهات ممنوعة أو يضطرون للقيام بدورات كبيرة بسياراتهم من أجل الوصول لكان قريب وهذا راجع حسب مصدر من السائقين إلى غياب دراسة من أجل توزيع علامات منع الإتجاه المعاكس بالأسفلت المناسبة . هذا وتكرر نفس المسألة بأن بعض الطرقات أصبحت افخاخا للسائقين الذين يدفعون ثمنها غالبا هاد الشيء ما شي معقول حتى ولد تازة ما يقدش نفس من علامات منع الإتجاه المعاكس . دروها في كل مكان . خصص تحضي راسك خاصة بغياب علامات إخبارية تحدد ذلك المنع . هاد الشيء فوضى وخصوص إعادة النظر " قال أحد السائقين الذي بقي حائراً ما بين أعطاب الأضواء الثلاثة ولخصت علامات منع الإتجاه . طرقات وشوارع أصبحت تعيش على إيقاع الإهمال واللامبالاة بغياب دراسة تسمح بتنظيم حقيقي لحركة السير وأخرى رابطة مدينة تازة ومن مجاورة حصصت أرواحا عديدة لتاكلها أو قدمها أو غياب علامات تنظيم المرور أو عدم رؤيتها بتواجد الأشعاب أو الأشجار وهذا ما يتسبب في حوادث سير يذهب ضحيتها مواطنون أبرياء

بالرغم من أهميتها في تنظيم حركة السير بمدينة تازة التي تعرف تدفقا مختلف وسائل النقل على مدار السنة لا تزال غالبية الأضواء الثلاثة المنظمة للسير معطلة خاصة على مستوى شوارع أساسية تعرف اكتظاظا يتطلب في غالب الأحيان تدخل رجال الأمن من أجل تنظيم المرور والقيام بدور تلك الأضواء التي تعطل بعضها منذ سنوات ولكن لحد الآن لم يتم إصلاحها . ومن بينها تلك الموجودة بمفترق الطريق بشارعي علال الفاسي ومولاي يوسف وملتقى شارع بئر انزوران قرب المديرية الإقليمية للتجهيز . أعطاب تزيد من محنة السائقين ورجال الأمن على حد سواء وتطرح على طاولة المرور فوضى تنتهي بتعطيل حركة السير أو المشادة من أجل على إيقافها الأضواء الثلاثة المنظمة للسير بتازة والعقاة غائبة من أجل إصلاحها من طرف الجهات المعنية التي تكفي بالفترج رغم أهمية بعض الشوارع التي يمر منها كبار المسؤولين إقليميا كل يوم . وإذا كانت أعطاب الأضواء الثلاثة قد خلقت استياء في نفوس السائقين والراجلين فإن علامات منع الإتجاه المعاكس أخذت حقها من تلك الفوضى حيث بثرعت بالعديد من الأثرة والشوارع وخلقت

ظاهرة ركن السيارة على الرصيف تزداد بتازة...



تختلف طريقة ركن السيارة على الرصيف من سائق لآخر بتازة، إذ ثمة من يفضل ركنها بشكل نصفي، بحيث يضع نصف السيارة اليسميني أو اليساري على الرصيف والنصف الآخر على الشارع...

وهناك من يركن الجانب الأيسر أو الخلفي على الرصيف ويترك الجانب الآخر على الشارع. وهناك من يركن السيارة بأكملها على الرصيف. يمكن ملاحظة اختلاف طريقة الركن على نفس الرصيف من سيارة لأخرى، مما يصعب العبور على الراجلين، مما

يضايقهم لاستخدام الشارع في العودة إلى الرصيف، وقد يتركز نزولهم إلى الشارع ثم ودعتهم على الرصيف مرات عديدة، بحسب عدد السيارات المربوكة.

هل الحل يمنع ركن السيارات على الرصيف أم يمنع الراجلين من استخدام الرصيف؟ كلا الأمرين ليس حلاً، لأن الرصيف مصمم بالأساس للراجلين، كما أن ضيق الشوارع والذي هو سمة أساسية

بـ لطرقاتنا المحلية يجبر السائقين على ركن السيارات على الرصيف، بدلاً من ركن السيارة في قارعة الطرق وتضييق الشارع الضيق أصلاً، وتعريض سياراتهم لخطر الاصدم من السيارات العابرة...

عسرة الجريدة . نزلت للشارع التازي لنلتقل لكم الصور التالية، لعلها تصل إلى المسؤولين ويتدخلوا في أسرع وقت.

مواطنون بتازة يتذمرون من تدني جودة

الخدمات التي أصبحت تقدمها اتصالات المغرب

يشكو عدد من زبناء شركة اتصالات المغرب بتازة ونواحيها بطن صيبب الانترنت منذ بداية الأسبوع الذي وعدها دون ظهور أي تدخل من طرف مسؤولي الشركة لإصلاح العطب وإعادة المياه إلى مجاريها ، وأكدوا أن نفس المشكل يعانون منه طيلة السنة حيث سريعا ما يعود في حالة إصلاحه . وأبعد عن أي أصحاب نواحي الانترنت بالإقليم عن تدميرهم الشديد وإستائهم نتيجة تدني جودة الخدمات المقدمة من طرف شركة اتصالات المغرب لزبائنها ، خاصة خط الانترنت الذي أصبح صيبب مهدد بالانقطاع بشكل متكرر في اليوم ما يعرقل الحركة التجارية لمستعملي الذين اعتبروا الشركة أنها تسهر فقط من أجل جلب أكبر عدد من الزبناء، لجني أرباح باضحة وتوسيع نظرتها الإخبارية دون الالتزام بالالتفاقيات التي يوقعها مستعملو الانترنت معها والتي تضربها عرض الحائط بمجرد إبرام العقود وتوقيعها.

وفي تصريح لـ " الجريدة " تلقته من صاحب مقهى الانترنت ، قال إن مسؤولي اتصالات المغرب هدفهم الوحيد هو جني الأرباح للشركة دون تقديرهم مصدرا الذي يعود للمواطنين ، هؤلاء الذين يستفيدون من خدمات رديئة تصل غالبا بنسبة قليلة من التي تم الاتفاق عليها .

وكإجابة لنفس المصدر عن ردود الأفعال التي يقوم بها أرباب نواحي الانترنت بتازة ، قال أنهم يصدد الاستعداد لتأسيس جمعية تستهر على جمع أكبر عدد من المتخربين ، لتكون مثلهم أمام الشركة وتناضل من أجل الحصول على كل الحقوق ، ما داموا يائون ضحايا دون الاستفادة منها .

فيما عبر زبناء آخرون يعانون من ضعف صيبب الانترنت كأصحاب الشركات الخاصة ومدارس الإعلاميات ووكالات الاسفار ، عن إستائهم العازم من الخدمات التي أصبحت تقدمها شركة اتصالات المغرب ، حيث اعتبروا أن هدفها ربحي عكس شعارات الجودة وخدمة مصلحة الزبون التي تنطق بها في إعلاناتها وإعلامها

■ المراسلة

تازة : احتجاج على ارتفاع الاسعار وتدني الخدمات الاجتماعية

يحتاجها المواطن في حياته اليومية. و إلى ذلك أكد باغ للتشبيك المحلية حصلت الجريدة على نسخة منه - بأن الوقفة الاحتجاجية سائرة تازة التي تدت بيؤس واقع التعليم و إندساد أفاق الشغل و إنتشار البطالة و تراجع الخدمات الاجتماعية و الاقتصادية الأساسية بالإقليم . كانت الخطوة الأولى في مسار البرنامج الضمالي الذي سطرته التسييفية بتسبيق مع العالليات المحلية و الذي سيعبر بتصفيد في اشكال التضاللية المستقبلية ردا على سياسة "الابواب الموصدة" التي تنهجها سلطات إقليم تازة في تعاملها مع الملفات الاجتماعية و المطالبة لسائفة الإقليم.

■ مصطفى محياوي

نظمت السكرتارية المحلية لمناهضة ارتفاع الاسعار و تردي الخدمات الاجتماعية بالإقليم تازة وقفة احتجاجية مؤرخا بمدينة تازة شارك فيها حوالي 300 مواطن و ذلك احتجاجا على الارتفاع الصاروخي لمقتوتري الماء و الكهرباء و تراجع الخدمات الصحية بالمستشفى الإقليمي فضلا عن تردي واقع التعليم و الانتشار المهول للبطالة و تراجع القوة الشرائية للغالبية العظمى من ساكنة الإقليم حيث ردد المظاهرون شعارات تندد بالزيادات التي همت المواد الأساسية من زيت و سكر و دقيق و خضسر و نقل و أدوية و غيرها من المواد الاستهلاكية و الخدمات التي

أبراج شركات الاتصالات على السطوح وأضرارها على صحة المواطنين وممتلكاتهم

بعدما تسببت إحدى أبراج الاتصالات الهوائية في حريق بمنزل يقع ببعض المدن المغربية في المدة الأخيرة، دفعت بعض الجمعيات ناقوس الخطر في محاربة إثارة الانتباه إلى خطورة هذه الأبراج وتأثيراتها السلبية على سلامة السكان.

ورغم اعتراض المواطنين في مختلف التجمعات السكنية التي توجد بها هذه الأبراج، إلا أن شركات الاتصالات لا تتردد في نصبها فوق سطوح المنازل وعلى مسافات قريبة من السطوح. وصاحب العمارة الذي يوزع بالكرا، سطع منزله لهذا الغرض، وجريا وراء الربيع المائي، لا يفكر في النتائج الوخيمة التي قد تسببها جراء هذه الأبراج في صحته أو في منزله كما حدث مؤخرا لاسرة من تازة التي كانت تسكن بحي المغرب العربي والتي عانت ولا تزال من ويلات التأثيرات السلبية على صحة ونفسية جميع أفراد العائلة. مع العلم أن منظمة الصحة العالمية قد حددت شروطا لاختيار أماكن إنشاء أبراج الاتصالات، منها: ألا يكون البرج داخل منطقة سكنية أو بالقرب من مدارس، لأن خطورتها تتمثل في التذبذبات والترددات التي تنبعث منها مما يسبب في بعض الأمراض الخطيرة. فهذه الموجات لها تأثير كبير على الجهاز العصبي وخلايا المخ وأمراض الأذن والقلب والرأس وغيرها...

ولقد أشارت بعض الأبحاث الحديثة إلى أن كثرة استخدام الهاتف النقال يؤدي إلى اضطرابات في السمع وخلل في الجهاز العصبي، فما بالك بمحطات التقوية والأبراج التي تعتبر المصدر الرئيس للغذاء لهذه الموجات والتذبذبات. وورد في بعض الدراسات أن بعض التخصصين يبنوا مخاطر أبراج الاتصالات على المدى البعيد وليس المباشر، مما يندرج ضمن خطر يشمل كل أمالي الذين هم على مقربة أو تماس مباشر بالبرج الذي يسبب لثلاثا كبرومغناطيسيا يؤدي للإصابة بالعديد من الأمراض الخطيرة. بل وقد يتسبب البرج بعدد من المشاكل لمرضى القلب حيث يؤثر على عمل أجهزة تنظيم نبض القلب، كما يؤثر بشكل سلبي على القدرة العامة للأفراد حيث يتسبب بالخلل والشعور المستمر بالتعب والإرهاق، كما أن له تأثيرات مستتتة على المدى البعيد وبالأخص على الأطفال.

فقد أثبتت إحدى الدراسات الحديثة أضرارها أحد المعاهد البريطانية المختصة ببحوث السرطان أن الإشعاعات الناتجة عن أبراج نقل الكهرباء أو الهاتف تسبب لثلاثا كبرومغناطيسيا غير مرئي يسبب سرطان الدم وتندرج في الأمراض الخطيرة الجسدية والنفسية والتي قد تندرج في الطور على مراحل، كما أنها تسبب حالات من الإرهاق والقلق والتوتر والأرق وتأثيرها على المدى البعيد بالنسبة للأشخاص، ويعتقد أنها تسبب سرطان الدم (اللوكيميا) وسرطان الثدي لدى النساء وأمراض الجهاز العصبي المركزي ومنها الزهايمر.

ومن الآثار السلبية للترددات الصادرة عن محطات الهاتف نذكر أيضا: النقص في القدرة البدنية والذهنية، وفي طور النوم، وقد تحدث عيوباً خلقية وتؤثر في خصوبة النساء، كما أن لها تأثيراً على الخلية وتضاعفها في الجسم.

الكيميائية في جسم الإنسان ونسبة السوائل في الجسم. من أهم شروط اختيار موقع الهوائي للمحطة القاعية:

1. يجب أن يوجد موقع الهوائي بحيث أن غالبية أفراد المجتمع لا يمكنها الدخول إلى مناطق التعرض التي تتجاوز معدلات التعرض العامة التي تضعها المنظمات الدولية مثل **ansi** أو **fcc** أو غيرها بحيث لا تكون مسافة التعرض أقل من 6 أمتار أفقياً.
2. عند تركيب الهوائي على السطح يجب أن يوضع هوائي الإرسال أعلى من ارتفاعات تنقل الناس الذين يمكن أن يتواجدوا على السطح.
3. يجب اختيار موقع هوائي الإرسال بعيداً عن الأماكن التي من الممكن أن يكون وجود الناس بها كثيراً مثل المدارس والأبنية السكنية.
4. عند اختيار موقع الهوائي على السطح يجب وضع الهوائي في مكان بحيث يكون توجيهه وتركيزه بعيداً عن الأبنية.
5. بعد تركيب الهوائيات يجب قياس شدة الإشعاع للتردد الراديوي في الموقع والتحقق أنه في حدود الأمان. وهناك اختلاف لدلائل الأمان المسموح بها في كل محطات تقوية المحمول تعادل في قوتها الإشعاعات الناجمة من مفاعل نووي صغير.

وقد حذر مختبر رقائق الهاتف المحمول عالم الكيمياء، الألماني فريدريش هانز فولنهيرست من مخاطر ترك أجهزة الموبايل مفتوحة في غرف النوم على الدماغ البشري، وقال في لقاء خاص معه في ميونيخ، «إن إبقاء تلك الأجهزة أو أية أجهزة إرسال أو استقبال فضائي في غرف النوم يسبب حالة من الأرق والقلق وانعدام النوم وتلف في الدماغ مما يؤدي على المدى الطويل إلى تدمير جهاز المناعة في الجسم».

وضع مخطط توافقي للجماعة الحضرية لتازة أحد أهداف مشروع GLM

بمختلف الجماعات المحلية إضافة لتقوية نظام التكوين الأساسي والمستمر بالإدارة التربوية والمنتخبين كعمل يصاحب اللامركزية والرفع من مستوى الشفافية والموضوعة في انتقاء مسيري الإدارة التربوية وتقييم عملهم.

التخطيط والتتبع ومراقبة المردودية مشروع GLM يشمل كمرحلة أولى جهتين بالمملكة هما جهة طنجة تطوان وجهة تازة الحسنية تاونات حيث ستستفيد منه ثلاث جماعات هي الجماعة الحضرية لتازة والجماعتين القرويتين لكلمان ومطماطة وفي هذا الإطار شهدت الجماعة الحضرية لتازة خلال الأسبوع الفائت لقاءات توافيكية مع المسؤولين عن شق التوصل الاستراتيجي والتحصين لمشروع الكندي السيد Grégoire والذي سيستكمل بقاءه في مدينة تازة يوم 10 و 11 ديسمبر 2009 سيضم رؤساء الأقسام بالجماعة الحضرية لتازة إضافة لجموعة من المنتخبين ومصلحة الإعلام بالجماعة وذلك بهدف تشخيص وضعية التوصل داخل الجماعة كمؤسسة عمومية بهدف الوقوف على مكان الخلل وتشخيص الوضعية في أفق التوصل لوضع مخطط توافيكي استراتيجي خاص بالجماعة الحضرية لتازة



وإستراتيجية للعمل التشاركي بين الوكالة الكندية للتنمية الدولية والجهات المستفيدة منه يضم في طيات عمله ستة مكونات أساسية. التوصل الإستراتيجي والتحصين والذي يهدف إلى تحسين وملائمة التوصل وقعالبعته داخل الإدارة المحلية وفي علاقتها مع الشركاء الاقتصاديين والإنتاجيين والجمعويين. تدبير الشراكة وذلك لوضع أسس تفاهم بناء ومثمر مع الشركاء من جماعات محلية وإدارة لا متركزة ومؤسسات المحيط الاقتصادي والإنتاجي والجمعوي. التدبير وبلورة الشكل التنظيمي وذلك بجعله يبنيني على النمط التشاركي أثر ينشر وتوحيد وتنظيم التدبير في أفق تغيير الثقافة التنظيمية في الجماعات المحلية. تدبير الموارد البشرية بهدف الوصول إلى تحكم أفضل في ترشيده الموارد البشرية بالجماعات المحلية وتحسين المردودية وتخفيف الأثر والموظفين

■ منصف زميني

تازة: تدشين مشاريع اجتماعية في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

للمقاوالت الصغرى والمتوسطة، وتفعيل دور خلية التوجيه والمساعدة في إحداث المقاوالت بتعاون مع الوكالة الوطنية لإعناش التشغيل والكفاءات. كما ينص المخطط على إحداث معهد للتكوين في مهن السباحة ومركز للوساطة والتحكم التجاري، وتفعيل مركز تكوين الناجر، ومواصلة برنامج (رواج)، وعلى المستوى الدولي، تعزز مشروع تنظيم بعثات اقتصادية إلى الخارج قصد تعزيز إجراءات التعاون والشراكة مع المؤسسات العربية والتوسيعية والأوروبية. كما تعزز الغرفة المشاركة في معارض دولية قصد التعريف بإمكانياتها وتحفيز الاقتصاد، وإحداث بنى لمصطليات حول فرض الشراكة مع الفاعلين الاقتصاديين الدوليين، وفتح ملحقة لجمعية المصيرين بتازة، وقضاء محلي للرابطة الجمركية عند التصدير. وفي المجال السواطي، ستعمل الغرفة على إنجاز شريط فيديو حول المحيط الاقتصادي لمنطقة عملها، وتحسين الموقع الإلكتروني، وإصدار مجلة دورية للبرق للمستثمرين، وإحداث محطة إذاعة جهوية أو محلية.

وتاونات، التي صادقت عليه مؤخرا الجمعية العامة، تطوير الإرث العفاري للخرقة ودعم المقاوالت وتحريك الاقتصاد وإرساء دولة للعاون والشراكة

وينص مخطط العمل هذا على إصلاح مرافق معرض تازة في أفق تنظيم الدورة 24 لهذه الظاهرة الصناعية والتجارية والفلاحية في سنة 2010، بعد توقف دام خمس سنوات، والحصول على المقر القديم للخرقة في أجل احتضان مختلف مصالحها القائمة أو تلك المرتقبة، والمتعلقة، على الخصوص، في المركز الاستشاري لتدبير الحاسبة المعتمدة، وشباك (مقاولي)، ومركز الوساطة والتحكم التجاري والمعد العالي للتكوين.

ويشمل المخطط أيضا إحداث حظيرة صناعية بتازة، ومنطقة صناعية بتاونات، ومناطق نشاط اقتصادي بالمراكز الحضرية بزا، وأملي وجرسيف وتاهلة، وتفعيل مشروع إميرجونس في رؤيته الجهوية على مستوى جهة تازة-الحسنية-تاونات، وبلورة دراسات قطاعية وأخرى حول فرض الاستثمار بمساهمة الوكالة الوطنية

تخليدا للذكرى 54 لعيد الاستقلال المجيد، تم أمس الأربعاء بتازة، تدشين وإطلاق عدد من المشاريع التنموية التي تنجز في إطار محاربة البطالة والإقصاء، ضمن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

ويتعلق الأمر، بإنجاز مركز لتكوين وتأهيل المرء تم تشييده، بحي "السيرة 2" على مساحة منسوبة تبلغ 394 متر مربع، لفائدة "جمعية تفعيل المبادرات"، التي توظف 140 فضاء وسيدة في وضعية هشّة.

وقد كلف إنجاز هذه المؤسسة السبوسوسو-تربوية 1,25 مليون درهم بدعم من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، فيما تكلفت منطويات الصناعة التقليدية والتعاون الوطني بنجتهما بمبلغ 250 ألف درهم.

وفي الجماعة القروية مكتاسة الغربية، قام عامل الغني السيد عبد الغني الصبار بزيارة إلى المركز المتعدد الاختصاصات، الذي تم إنجازه في إطار مبادرات النهوض الوطني بمبلغ 937 ألف و 922 درهم، وتم تجهيزه من طرف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بمبلغ إجمالي قدره 173 ألف درهم.

ويقدم هذا المركز دروسا في مهنة الخياطة والفصالة ومحو الأمية، والأشغال اليدوية والتعلم ما قبل الأولى لفائدة 120 مستفيد.

كما تم أيضا في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لإنجاز مركز للتربية والتكوين، على مساحة 207 متر مربع وبمبلغ مالي قدره 709 ألف و 793 درهم، لفائدة خمسين سيدة بالعالم القروي جماعة كزناية الجنوبية (دائرة أكنول)، من جهة أخرى، أعطى عامل الإقليم، بالمناصية، اشغال تهيئة ساحة صولاي الحسن (ساحة احراض) بتازة العليا بمبلغ إجمالي تاهز 5,78 مليون درهم.

وستتم الاشغال لإنجاز نافورة وتهيئة الطرق والأبنية العمومية وإحداث فضاء أخضر وموقف للسيارات.

كما زار عامل الإقليم حي البهرة بتازة حيث اطلع على اشغال إنجاز وتعزير شبكة الطرق الحضرية (المرحلة الثالثة) بهدف تحسين الولوج إلى مدينة من جهة الغرب.

وتهم هذه الاشغال الأتارة العمومية بهذه الشبكة الجديدة حيث ستعملها بلدية تازة بمبلغ 25,61 مليون درهم. المصادقة على المخطط السنوي لغرفة التجارة والصناعة والخدمات تازة وتاونات ينوخي مخطط العمل الثلاثي (2009-2012) لغرفة التجارة والصناعة والخدمات الإقليمي تازة

المجلس الإقليمي للحسنية يوجه ملتمس إلى وزير التجهيز والنقل يتعلق بإخراج الطريق الرابط بين إقليمي الحسنية وتازة

واقف أعضاء المجلس الإقليمي للحسنية مؤخرا خلال دورته العادية للسنة الجارية بالإجماع في جلسة ثانية على توجيه ملتمس إلى وزير التجهيز والنقل يتعلق بإخراج مشروع الطريق الرابط بين إقليمي الحسنية وتازة من أجل إقلاع اقتصادي حقيقي.

صادق أعضاء المجلس خلال هذه الدورة التي ترأسها السيد عمر الزراد رئيس المجلس بحضور والي صاحب الجلالة على جهة تازة الحسنية تاونات عامل إقليم الحسنية السيد محمد مهيدي على دراسة قطاع التجهيز بالإقليم حيث تضمنت النصوص اعلاه لإصلاح الأضرار التي لحقت ببعض المنشآت الكهربائية جراء الاستجابة لحاجيات الإقليم، وذلك بعد الوقوف على الإزهاات والمقبات التي يعاني منها القطاع سواء فيما يتعلق بالطرق المصنفة أو غير المصنفة، وكذا المسالك القروية كما صادق على مشروع الميزانية برسم سنة 2010 التي تقدر بـ 35 مليون و 737 ألف درهم، منها 6 ملايين و 920 ألف و 200 درهم كفاوض تقديري.

من جهة أخرى التمس المجلس بعد المصادقة على دراسة قطاع الكهرباء بالإقليم من المدير الإقليمي للمكتب الوطني للكهرباء بالتدخل العاجل لإصلاح الأضرار التي لحقت ببعض المنشآت الكهربائية جراء الفيضانات التي عرفها الإقليم خلال السنة الماضية، وكذا تعميم الكهرباء حتى يشمل المداشر والواوير في إطار برنامج كهربة العالم القروي بهدف تقوية وتعميم ربط سكان العالم القروي بالشبكة الكهربائية، والمساهمة في تحسين ظروف عيشهم، والرفع من مستوى مؤشرات التنمية البشرية بالمنطقة. وكان المجلس قد صادق خلال جلسة سابقة على توقيت 48 شقة لفائدة ساكنة دور الصفيح بحي كلابونيطا بالمدينة في إطار مبادرة اجتماعية التي تروم توفير سكن لائق يضمن كرامة مجموعة من الأسرة التي تعيش في منازل آيلة للسقوط ومهددة بالفيضانات، كما صادق على إنشاء اللجنة الدائمة. ووافق أعضاء المجلس مبدئيا على بناء فضاء محففي للمقاومة وأعضاء جيش التحرير بالمدينة من أجل المساهمة في بلورة وصيانة الذاكرة الجماعية والتاريخ النضالي لإنابة الريف.

الإعلام وتكبة ما بعد "أم درمان"

مع تطور وسائل وثورة المعلومات، لم يعد الإعلام المعاصر مجرد أداة لتوصيل المعرفة وتزويد الناس بالخبر والحدث، أو حتى مجرد وسيلة للترويج والترفيه والتسلية، بل يحوي ذلك كله ليصبح أداة فاعلة في صناعة الرأي العام التي لا يعد مستقبلًا للمعلومة أو الخبر فقط بل أصبح يتفاعل ويتأثر عقليا وفكريا وسلوكيا - هو ما لمس العالم العربي فور انتهاء مباراة لكرة القدم جمعت بين مصر والجزائر حيث كثُر الإعلام المستاجر عن أنيابه المرعية عندما استطاع أن يحول مباراة لكرة القدم بين شقيقين إلى أزمة غير مسبوقة بينهما على مختلف الأصعدة، وأن يشحن الأجواء ويعرف على أوتار الجماهير السياسية والمتعطشة للشهرة، التي استأقت وراء عناوين صادمة كانت بمثابة الشرارة التي أوقدت النار وأعلنت الحرب. ولعل ما أفرزته هذه الأزمة بين مصر والجزائر هو خطورة الدور الذي من الممكن أن يلعبه الإعلام، وكيف بإمكان سلوك إعلامي منفرد تحول يفاضة إلى ما يشبهه الحرب، انطلقت شرارتها الأولى بتعليقات طائشة وغير مسؤولة من الفضائيات المصرية عمرو ادب، ورد عفيف من الصحف الجزائرية "الشروق" والجزائر نيوز، لبصل الأمر إلى تبادل الشتائم والاتهامات عبر المدونات والمواقع الإلكترونية التي أدت حدة الأزمة، لتنتهي باستخدام الجانبين سلاح الأغاني والكلمات السخري والاستهزاء بالأخر وإضفاء العظمة على الحدث، وربما كان لازمة نهاية غير التي تشهدها لو كان للبلدين حدود مشتركة. فهذا السلوك بين إلى حد ما أن الإعلام سلاح ذو حدين، وقد يتحول بسرعة إلى سلاح قاتل حينما يستخدمة من لا يستوعب أدواره الحقيقية ويغدر أخطاره، وهو ما كشف عنه الإعلام المصري الجزائري خلال 90 دقيقة فقط وبالذليل والبرهان، بأن الإعلام في الدول النامية: - لا يتمتع بالاستقلالية اللازمة التي تضمن له هامشا من الموضوعية والمصداقية وذلك حينما قبل لعب دورا بعيد عن اختصاصاته وتكفل بدور التهيج للعنف الفكري والرمزي. - عكس انتماء الشعوبية الرياضية على القيم والأخلاق التي غالبا ما تستثمرها الأنظمة الفاشلة في تدبير سياستها لفرض أجندتها و صرف الأنظار على التحديدات والرهانات التي تقع على عاتقها.

- نجح في تحويل الاهتمام الشعبي بتصفيات كاس العالم إلى بضاعة، واخلق مباراة وهمية بين شعبيين متهورين توالى عليهم النكسات، وحاول أن يقنعهما بأنهما عدوان لمدون وأن على كل منهما، دفاعا على كرامته، أن يصفق وراء رئيسه المغوار، لا أن ينتزع حقه في انتخابه دون تخويف أو تزوير.

- جسد بجلاء هشاشة العقل المصري و فراغه حينما التفت حول قضية أي آفة مما يعيشه أي مواطن مصري مطحون على قوت عيشه وذلك لغرض في نفس مبارك و حكومته، كما كشف عن حقيقة شعب يحسب عمر حضارته بالآلاف السنين. و كل ما وقع بطرح في العمق قضية دور الإعلام في توجيه الرأي العام نحو التحلي بالبرائة والعقل بدل الوقوع في التجشيش والتوجيه الشوفيني القائم بالأساس على أحقية الوجود، والتمثيل... وذلك باعتبار أن الإعلام المستقل المتشعب بالأخلاقيات هو الضامن الوحيد لخطاب إعلامي قادر على خلق مسافة بينه وبين المتجر، وأن أية حرب إعلامية قد تتحول من مجرد تعبير مجازي إلى حرب ضارية، ومن المؤكد أن السياسيين الذين غدوا هذه الحرب بصمتهم و تواطئهم سيندمون كثيرا وهم يرهونون مستقبل شعوبهم بعباءة كان من الممكن تفاديها.



عادل فهمي
مدير تازة ستي نوز
Tazacity@Live.fr

المسيرة العالمية للسلام واللاعنف المسيرة



الإحتلال العسكري للأراضي وتجنّب وقوع كارثة نووية في المستقبل، علينا تجاوز العنف اليوم، وذلك من خلال التجرد من السلاح النووي على المستوى الدولي الانسحاب الفوري للجيش الأجنبي من الأراضي المحتلة التخليص المخرج والنسبي للأسلحة التقليدية. - توقيع معاهدات بين الدول بعدم الاعتداء. - تخلي الحكومات على استخدام الحرب كوسيلة لحل النزاعات إضافة للعمل على خلق إدراك عاجل بالسلام ونزع السلاح. وذلك من خلال إيقاظ الإدراك بالاعنف، والمطالبة بالحق في العيش بسلام وحرية.

■ منصف زهيني

دولارافيا رافايل والتي عبر فيها عن اندهاشه لحجم الاستقبال الذي خصص للمسيرة بالمدينة والذي يضاف لما شهدته المسيرة في الخمسين يوما من عمرها قبل الوصول إلى المغرب حيث تم اللقاء الأشخاص من مختلف الثقافات والعادات من بلدان آسيوية وأوروبية مشيرا إلى أن المسيرة في برلين تلقى وثيقة ميثاق لعالم بدون عنف وهي الوثيقة التي تتوجه للقوى العالمية بضرورة تغيير دارة الأمور

حفل الاستقبال هذا والمنظم من طرف الجماعة الحضرية لتازة اختتم بقيام دولارافيا رافايل المنسق الدولي للمسيرة بتسليم وثيقة ميثاق عالم بدون حروب إلى السيد محمود الدغوري كممثل لرئيس الجماعة الحضرية لتازة

للاشارة فمفسرة السلام العالمية والمنظمة من طرف فجمعية عالم بلا حروب هي جمعية عالمية تضم 22 فرعاً على المستوى الدولي، فرنسا-اسبانيا-روسيا-إيطاليا-اليونان-بلجيكا-المجر-المغرب-الجزائر-السلي-الارجنتين-كولومبيا-بوليفيا-المانيا-الإكوادور-سويسرا-كندا سيطرت كأهداف لها خلق إدراك أصام الوضع العالمي الخطير الذي نمر به، والذي يتميز بتزايد احتمالات نشوب نزاع نووي، وبسبب تسلسل، ويعنف

شهدت مدينة تازة يومه الثلاثاء 17 من نونبر وصول المسيرة العالمية للسلام واللاعنف المسيرة التي انطلقت من نيوزلندا

مرورا بمجموعة من الدول الآسيوية والأوروبية وصولا إلى الأراضي المغربية الناظور وجدة فتنزة عرفت استقبالا مهما من طرف ساكنة ومسؤولي المدينة ابنا عن روح التسامح وثقافة السلام المتأصلة في روح ووجدان التازيين والمغاربة ككل

مسيرة السلام العالمية والتي حطت الرحال بمدرسة ابن طفيل كمحطة أولى والتي تم خلالها التواصل مع مجموعة من الأطفال أكملت مشوارها باتجاه القصر البلدي حيث وجدت هناك استقبالا رسميا من طرف السلطات المحلية ممثلة بالكتاب العام لعمالة الإقليم ومنتخبي الجماعة الحضرية لتازة إضافة لبعض الوجوه الثقافية والجمعية

الحزب في المدينة

حيث تميز هذا الاستقبال بكل من كلمة الكاتب العام لعمالة الإقليم والتي أكد خلاله على أن مدينة تازة كانت دائما مشاركة في السلام وأنه انطلاقا من هاته المدينة نعلن عن خطاب عالمي للسلام وكلمة ممثل الجماعة الحضرية لتازة السيد محمود الدغوري والتي أشار خلالها إلى أنه غاية في ساقطة تازة والجماعة الحضرية يتم الترحيب بالوفد في هاته المدينة التي تشكل عمقا تاريخيا في الحياة الإنسانية معلنا رغبة الجماعة الحضرية لتازة في الانخراط في العمل الإنساني باعتباره مشروعا ضخما يتقاطع مع تصورات المغاربة كمجتمع وكدولة بكل مكوناتها كلمة

نادي همزة وصل ينظم محاضرة في "الكتابة الأدبية والفنية في مجال الصحافة المكتوبة"

على تساؤلات الطلبة، تكفل بالرد كل من الباحثة عزة سلطان والإعلامي عادل فهمي، في إطار تقريب الرؤى والطرح التي تنهجه كل من الصحف الورقية والإلكترونية مع إبراز أهم الإيجابيات والسلبيات التي تعترضهما.

و اختتم اللقاء بقراءة في أهداف منتدى بوبيلان للثقافة والتنمية والإبداع من طرف السيد مهدي بوسحابي نياية عن رئيس المنتدى الشاعر و الناقد بوجمعة العوفي مع تقديم هدية رمزية من طرف الطلبة إلى الباحثة عزة سلطان لتشريفها الذي تم حفل توقيع على الكتاب المصنف الخاص بالنادي وأخذ صور تذكارية للمشاركين والحاضرين.

■ عادل فهمي

الصحفي خلال تحرير مقال أو خبر صحفي أو تغطية لمهرجان مستهدفة في ذلك بالمهرجان الوطني الثاني للإبداع النسائي المنظم مؤخرا بتازة من 19 إلى 22 نونبر من طرف منتدى بوبيلان للثقافة والتنمية والإبداع وكيفية تقديمه للقارئ.

بعد ذلك تطرقت للكتابة الصحفية و علاقتها بالتدوين وعلاقتها معا بالحالة النفسية والأكاديمية للكاتب أو الصحفي، مع إشارتها إلى الفرق بين المقال الشخصي والمقال الاجتماعي والضوابط والطرق التي تحكم فيهما مع إعطاء أمثلة من كتابات لبعض الصحفيين المصريين والمغاربيين.

مع فتح المجال للنقاش من حين لآخر والرد

نظم نادي همزة وصل يوم الأربعاء 25 نونبر محاضرة من إلقاء الباحثة والناقذة والكاتبة المصرية عزة سلطان تحت عنوان "الكتابة الأدبية والفنية في مجال الصحافة المكتوبة لفائدة طالبات و طلاب الكلية المتعددة التخصصات بتازة، وذلك تحت إشراف الدكتور ابراهيم العمري المسؤول عن نادي همزة وصل بالكلية المتعددة التخصصات، والرجال والشاعر محمد اجنوح، الفنان التشكيلي عادل الزبادي، الباحث الاقتصادي مهدي بوسحابي عن منتدى بوبيلان للثقافة والتنمية والإبداع، وكذا الإعلامي عادل فهمي عن جريدة تازا سيتي نيوز الإلكترونية.

محاضرة حاولت الباحثة المصرية التطرق فيها إلى أهم ما يجب أن يعتمد عليه الباحث و

لقاء تواصلي لفائدة موظفي وأساتذة الكلية المتعددة التخصصات بتازة



استضافت الكلية المتعددة التخصصات بتازة مؤخرا، لقاء تواصلي جمع بين ممثلي الكلية الجهوية مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين بفاس مع موظفي وأساتذة الكلية وذلك تحت عنوان "خدمات جديدة وحصولية إجمالية".

وقد افتتح اللقاء بعرض مشترك تقدم به كل من السيد سعيد سبيوي والسيدة فتيحة عبد الله، الذي تناولوا من خلاله أهم الخدمات التي انخرطت فيها المؤسسة المؤسسة منذ إنشائها سنة 2001 إلى الآن، والتي تركز بالأساس في البداية على محور السكن، الصحة، الترفيه والتي انخرطت المؤسسة في تحقيقها في إطار تعاقدات وشراكات مع منظمات وهيئات حكومية وغير حكومية لفائدة الأسرة التعليمية، معززين ذلك بتفاصيل توضيحية عن الحصيلة بآرقام وإحصائيات سواء عن المستوى الوطني أو الجهوي.

بعد ذلك تم التطرق إلى المستجدات التي انخرطت المؤسسة في اعتمادها في إطار تطوير خدماتها لفائدة المخترطين والتي تجلت بالأساس

حسب الجرد الكرونولوجي، حيث أعطت المؤسسة الانطلاق لعملية إحصائية وطنية حول الاحتياجات الاجتماعية للمخترطين المؤسسة منذ يونيو 2009، و حسب النتائج الأولية لهذه العملية فإن مجال الصحة يأتي على رأس قائمة التشخيصات المخترطين. وعليه باشرت المؤسسة دراسة معمقة مبنية في مرحلتها الأولى على استطلاع للرأي حول الصحة البدنية.

كما افتتحت المؤسسة في الدخول المدرسي لسنة الدراسية 2009/2010 إحدى عشر (11) مدرسة للتعليم الأولي بالعديد من المدن المغربية،

■ عادل فهمي

الأبواب المفتوحة في خدمة المواطن : موضوع يوم تواصل بمحكمة الاستئناف بتازة



وعرفت القاعة نشاطا معرفيا كبيرا، أكدته الأرقام والإحصائيات المسجلة خصوصا أثناء عرض النشاط العام للمحكمة، وترتيبها حسب الأنشطة الراجعة والمسجلة بها. فتم التطرق إلى عدد المعتقلين المحالين على الجنايات من طرف قاضي التحقيق والمعتقلين المحالين على غرفة الجنايات بناء على ملتمسات النيابة العامة. وعرضت بتفصيل كل القضايا المسجلة، وعدد المعتقلين والمحكومين بالبراءة، وعدد القضايا المطعون فيها بالنقض من طرف النيابة العامة، وتم تقسيم كل قسم داخل المحكمة والشعب المتوفرة بها وكيفية سير الإجراءات داخلها، وتم تفصيل القسم الجنحي بإعتباره من الأقسام التي تعرف روجا كبيرا داخل هذه المحكمة. إذ تم تفصيله إلى جنحي عادي، وجنحي تلبسي، وجنحي سير، وجنحي سير تلبسي، وجنحي أحداث، وتم إحصاء عدد الشكايات والمحاكمات المضمنة بالنيابة العامة بهذه المحكمة.

وتم عرض مفصل كبطاقة تقنية للنيابة العامة لدى محكمة الاستئناف، وكذلك النيابة التابعة لها، فتمت الإشارة إلى عدد نواب وكيل الملك وعدد نواب الوكيل العام للملك، وكذلك الضابطة القضائية التابعة للدائرة الإستئنافية بتازة، وتلخيصها في مختلف دوائر الشرطة، كما شكل هذا اليوم التواصل الاعلان الرسمي عن الانطلاق الفعلي للموقع الإلكتروني الخاص بمحكمة الاستئناف بتازة.

وفي آخر نشاطات هذه الأبواب المفتوحة دعا السيد الوكيل العام للملك الحضور إلى بهو المحكمة لتناول كؤوس الشاي والحلويات بين الحضور ومختلف المشاركين في هذا اليوم الوطني

وكذلك توزيع بطاقات وحمل الشارات الخاصة بالزوار، ويتم تدوين كل المعلومات المتعلقة بالوافدين إلى المحكمة، والتحقق من هويتهم لتسهيل مأمورية الإجراءات بالمحكمة، كما تم إغناء الحضور بالمعلومات القيمة والمختلفة حول كيفية سير الإجراءات داخل الأقسام المختلفة بالمحكمة عبر شاشة إلكترونية يتحكم فيها تقنيي المحكمة عبر طرق ووسائل خاصة.

وللإشارة فإن المراكز القضائية التي يتوفر عليها الإقليم تتمثل في مركز القاضي المقيم بكنول، ومركز القاضي المقيم بواداميل، ومركز القاضي المقيم بتاهلة، الذين حضروا بكثافة لنجاح هذه الأبواب المفتوحة، وتم توزيع مختلف الجداول على جوانب القاعة منظمة لإحصائيات ودراسات دقيقة حول كيفية التقاضي وتطور النشاط القضائي بمحاكم الدوائر القضائية، فكانت الأرقام والإحصائيات جد مفصلة أعدها تقنيوا وموظفي المحكمة خصيصا للعرض في هذه الأبواب المفتوحة، فتم التطرق إلى جميع القضايا المسجلة بمختلف المحاكم الابتدائية، والإستئناف والمراكز والقضايا المحكومة

فتم عرض دقيق ومفصل لمختلف القضايا الجزرية لمختلف الشعب من التحقيق في قضايا الأحداث والرشاء، وكذلك القضايا الجنائية للأحداث والرشاء، وتم تفصيل جميع القضايا المدنية والجزرية في جداول كبرى تدل على دلالات اليوم المحففي به، وتم عرض مفصل لمجموع القضايا الراجعة والمحكومة في مختلف هذه المحاكم، وعدد الأشخاص المقدمين والمحالين مباشرة على غرفة الجنايات، والمتابعون في حالة سراح، والمحالون للإختصاص على محاكم أخرى.

القضائية بالإقليم في مستهل الحضور، كما عرفت هذه الأبواب المفتوحة حضور مختلف الشرائح المجتمعية من مواطنين، ومتقاضيين، ومجتمع مدني، وصحافة محلية مكتوبة وإلكترونية، ومراسليها على الصعيد الوطني.

فكان التفاعل والتشارك والتواصل في يوم قضائي قل نظيره، وتم الاستماع إلى بعض مختلف الشروحات والتغيرات حول ماهية ودلالة هذه الأبواب المفتوحة، والغاية المتوخاة منها من طرف قضاة المراكز وقضاة النيابة العامة وكذلك شروحات مستفيضة من المستشارين.

فكان يوم تواصل تلقائي، فتعرف المواطنون عن كيفية التقاضي ودرجاته، ومأمورية ومهام المسؤولين بالمحاكم، واستفادوا باستئذانهم إلى بعض الموظفين الباحثين الذين أغنوا هذه الأبواب بعروضهم القيمة والمنجزة في فترات سابقة والتي تم عرضها في بهو القاعة التي عرفت نشاط الأبواب المفتوحة.

وعرفت الأبواب المفتوحة أيضا روجا إستثنائيا عرفت من خلالها المواطنون والمتقاضون على ديناميكية التقاضي، وسيرورة الإجراءات بها، وتم عرض بعض الكتب والإصدارات الدورية، ومخطوطات قانونية قديمة، ومواضيع وعروض سبق مناقشتها من طرف موظفي كتابة الضبط بهذه المحكمة، والتي لاقت روجا وإستحسانا من طرف الحضور.

ويعتبر موظفوا هذه المحكمة الدعامة الأساسية لنجاح هذه الأبواب بمساهمتهم القيمة من الإستقبال المجهز بتقنيات عصرية وإلكترونية حيث شبك الإستقبال عند بوابة المحكمة مجهز بجهاز حاسوب وموظف خاص لتسجيل السادة المتقاضون والوافدين عليها،

في إطار فلسفتها العامة لإصلاح القضاء، وتنفيذ التوصيات الواردة في مضامين الخطاب الملكي حول الإصلاح الشامل للقضاء والمجسدة في المبادئ والمحاور الرئيسية الستة التي أوردها في خطاب العرش بمناسبة ثورة الملك والشعب في الصيف الماضي.

دعت وزارة العدل إلى تنظيم يوم وطني تحت شعار: من أجل محكمة منفتحة، في خدمة المواطن، حيث عمدت رئاسة محكمة الاستئناف بتازة إلى تنظيم الأبواب المفتوحة للدوائر القضائية، حيث نظمت يوما تواصليا بهو محكمة الاستئناف حيث تم تسخير جميع الظروف المادية والمعنوية لإنجاح هذا اليوم التواصلي بين مختلف الهيئات القضائية بالإقليم، والصحافة المحلية المكتوبة والإلكترونية، حيث عرف بهو المحكمة المخصصة لإحضار النشاط روجا كبيرا بحضور المسؤولين القضائيين من الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف بتازة والوكيل العام بها والهيئة القضائية المكونة من

المستشارين والقضاة، وكذلك رئيس المحكمة الابتدائية ووكيل الملك بها ونقيب هيئة المحامين، حيث تعاقبوا في تناول التصريحات لرجال الإعلام لشرح مضامين النشاط، إذ ركز الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف عن ماهية ودلالات اليوم المحففي به والمنظم من طرف رئاسة المحكمة، وما جدوى هذه الأبواب المفتوحة، والغاية منها، ومدى قابلية محكمة الاستئناف بتازة على إستيعاب الإصلاح القضائي، وتأهيل العنصر البشري لهذه الغاية، مكرزا على التناسب والتفاعل بين الهيئة القضائية والدوائر التابعة للإقليم.

ثم تعاقب على الكلمة لممثلي الإعلام المحلي السيد حسن مطر الوكيل العام للملك بمحكمة الاستئناف حيث تطرق هو الآخر إلى أهمية الأبواب المفتوحة في المنظومة العدلية، وكيفية استيعاب وتجسيد حيثيات الإصلاح القضائي بمحكمة الاستئناف بتازة ودوائرها القضائية، وتطرق إلى أهمية وديناميكية النيابات العامة بهذه المحكمة والدوائر.

كما ركزت شروحات الأستاذ حميد شبيباني نقيب هيئة المحامين بتازة ليقسم نفس التدخلات السابقة للرئيس الأول والوكيل العام بها، واستدل بأرقام بيبانية حول التصنيف الوطني لمحكمة الاستئناف بتازة مقارنة مع باقي المحاكم الأخرى، وأعتبر حصيلة الهيئة القضائية، وكيفية سير الإجراءات القانونية بها بالإيجابية، وركز على أهمية العنصر البشري، والتكوين المستمر والتواصل للموظفين لمواكبة الإصلاحات الجوهرية لإصلاح القضاء.

وعرفت الأبواب المفتوحة إقبالا كبيرا قل نظيره بالمقارنة مع باقي الندوات المنظمة حول قضايا المحاكم وإشكاليات التقاضي، وكان مسؤولي المراكز

مصحة جرسيف : شفاؤكم.. ابتهسامتنا



CYBER ATTORAYA



Av. Allal Ben Abdellah, Im. Narjiss - TAZA BAS - Tél. : 035 28 28 04

معصرة الزيتون العصرية لفؤاد الغريب



تاهلة

استفحال ظاهرة البناء العشوائي وفوضى في هوارة اولاد رحو

المسؤولين مع المخالفين وفي كثير من الأحيان يقول احد السكان لا تتخذ قرارات في حق المخالفين نظرا لحسابات سياسية انتخابية ولو كلف الأمر الجهات التي من المفروض فيها تطبيق منطوق القانون فوق الجميع يتم تبرئة الشخص المتهم بطريقة أخرى وهي مسطرة التخلي عن المتابعة من طرف الجماعة المذكورة هذه العملية التي تؤثر على السير العادي للمسطرة القانونية في حق المخالف والمستفيد الأكبر منها هي الجهات التي تتبارى من أجل كرسي في المجلس لنيل صوت ناخب

عبر جولة صغيرة في العديد من اماكن تراب جماعة هوارة اولاد رحو يتبين وبالملاحظة عملية التعامل مع ما يوصف بالبناء الغير قانوني او العشوائي من قبل المسؤولين المحليين يتسم بالانتقائية وغض الطرف عن جهة دون أخرى غياب تطبيق القانون هو السمة البارزة ، ليلقى السؤال المطروح أين هي الجهات المسؤولة ؟ وما هو دورها في مثل هذه الأعمال المتنوعة؟ وعابثت الجريدة مجموعة من الدور التي لا تنقذ بالإجراءات المتفق عليها في ميدان التعمير والبناء كما أبدى البعض من ساكنة الجماعة استعاضهم من الطريقة التي يتعامل بها

في انتظار التدخل لإزالة الشوائب

توقف عملية الأنصاب بين جماعتي بني بوحوي وهوارة أولاد رحو

مثير الغبار والتراب في وجه أعضاء اللجنة حسب مصادر من عين المكان - وفي منتصف الطريق الفاصل بين النقطة 23 و22، وبمحاذاة الطريق السيار، حاصرت مجموعة من سيارات أولاد الحناوي السيارة التي نقل اللجنة وطوق أفرادها سيارة المصلحة وبيدوا في ترديد الشعارات وإطلاق عبارات غير لائقة متهمه اللجنة، وعلى رأسها رئيس دائرة جرسيف، بالانحياز إلى هوارة أولاد رحو، كل ذلك وقع أمام أعين أفراد السلطة المحلية والدرك والقوات المساعدة المسؤولين في تلك اللحظة عن الأمن والهدوء!! وكان يتراس هؤلاء شخصان لهما سوابق في تلك المنطقة، هذا المهندس بمغادرة المكان!! وخوفا من تطور الأمور إلى ما لا تحمد عقباه استسلمت اللجنة للأمر الواقع ورجعت خالية الأفاض إلى مقر الدائرة، حيث تم تحرير محضر في الموضوع بالاتفاق على متابعة كل الأشخاص، الذين كانوا وراء إيقاف عملية الأنصاب، قضائيا. فإذا كانت وزارة الداخلية، بصفتها الوصي على أراضي الجموع، تعمل جادة في تتبع المشاكل وتعالج القائمة بين القبائل، وتبتع ممثلها إلى عين المكان للتحري وإعطاء كل ذي حق حقه، وتذهب كل هذه الجهود في مهب الريح نتيجة عدم امتثال البعض!! إن على المصالح المختصة التدخل بكل الطرق القانونية لإنهاء النزاع الذي بدأ يعمر طويلا قبل أن يأخذ منعرجا خطيرا ويعصف بعلاقة الجوار بين الجماعتين (بني بوحوي وهوارة اولاد رحو).

سبق لمصالح الوصاية الطبوغرافية أن حلت سنة 1999 بمنطقة جرسيف لتبيان أنصاب الحدود بين بني بوحوي "أولاد الحناوي" وصاكة (التحديد الإداري رقم 268) وهوارة اولاد رحو (التحديد الإداري 198) حضرها آنذاك كل الأطراف المعنية من سلطات محلية، نواب الأراضي الساللية، أعوان السلطة وبعض المواطنين المعول عليهم من كلا الطرفين، وقد مرت العملية في هدوء تام وانجز محضر في الموضوع لكن في السنة الماضية بدأ بعض المتشددين قبليا من أفراد "أولاد الحناوي" بالترامي على العقار التابع للجماعة الساللية هوارة اولاد رحو بواسطة الحرث والغرس وحتى البناء، مما جعل السلطات تلجأ مرة أخرى إلى مصالح الوصاية التقنية لتثبیت ما تم التوصل إليه سنة 1999 وإعادة تبيان الأنصاب في المنطقة المتنازع عليها بين أولاد الحناوي وأولاد عمارة.

وفي هذا الإطار انتقلت يوم الثلاثاء 2009/11/24 من مقر الدائرة لجنة مكونة من قائد تدارت وقائد صاكة ونواب الأراضي الساللية لكلا الطرفين إضافة إلى أفراد من الدرك الملكي والقوات المساعدة وأعوان السلطة، إلى عين المكان حيث تواجدت أزيد من 16 سيارة محملة بـ50 شخصا من أفراد أولاد الحناوي وسيارة واحد لأولاد عمارة بها أربعة أشخاص. بدأ المهندس في تبيان النصب 23 ولو عن بعد، وبعدها انتقلت اللجنة صوب النصب 22 الذي يبعد بحوالي 7 كيلومترات عن النصب 23، وانطلقت وراء سيارة اللجنة مسيرة من سيارات أولاد الحناوي بسرعة

أستاذ يغتصب طفلا منذ كان عمره 12 سنة

انظار العدالة بتازة.. وأقاربه بيان فرع الجمعية لحقوق الإنسان بتاهلة الصابر الأسبوع الأول من الشهر الجاري ، أن مكتب الجمعية تدارس في اجتماعه العادي ليوم 15 نونبر الجاري، شكاية توصل بها من طرف شاب (فـز) في العشرين من عمره، مفاده أنه كان ضحية لاغتصاب جنسي منذ كان عمره 12 سنة من طرف الأستاذ (ع.و) بـتأنيوة تاهلة، إذ استند البيان في ذلك إلى المعطيات الواردة في الشكاية. وذكر البيان نفسه أن الأستاذ استغل صغر سنه وفقره للقيام بعملية الاغتصاب سنوات عدة، مع تهديد الضحية بإدخاله إلى السجن، كلما رفض الانصياع لتلبية نزواته الجنسية، وهو ما نفذ بالفعل، حسب المصدر، إذ أنه حين رفض الاستمرار في هذا السلوك، اتهمه بسرقة بعض التجهيزات من المنزل، الذي كان يرثاه الضحية لممارسة الجنس عليه. وأشار المصدر ذاته أن الملف معروض حاليا أمام القضاء، وأن الضحية قدم شكاية بالإستاد بتهمة الاغتصاب.

كشفت مصادر حقوقية بتاهلة، عن وجود أستاذ بالمدينة كان يغتصب طفلا منذ ثماني سنوات، و أن الضحية كان يخضع لنزواته منذ كان عمره 12 سنة، وكان يخاف من تهديداته، غير أنه مع مرور السنين تزايد استيأؤه، وقرر عدم الانصياع له، وقضح نزواته. وأوضح المصدر أن الأستاذ معروف بين تلاميذ المنطقة بنزواته الجنسية، ويوجد عدد من الحالات وقعت ضحية لنزواته، غير أن ضحاياها، تضفي المصادر ، يخشون الفضيحة بالحديث عن مشاكلهم معه، ويفضلون السكوت على ما وقع لهم.

وتذكر أن أحد ضحاياها، كان يمارس عليه الجنس منذ كان عمره 12 سنة، وكان يرافقه إلى شققته، لقضاء أغراضه، وكلما عجز الضحية عن رفضه للخضوع لنزواته كان يهدده باتهامه بسرقة وإدخاله السجن، الأمر الذي وقع بالفعل، إذ أن الأستاذ اتهم الضحية بسرقة بعض الأجهزة من منزله، والملف لا زال معروضا على

سرقة مستوصف باب بودير

تعرض مستوصف بمركز باب بودير 30 كلم شمال مدينة تازة ، يوم الثلاثاء 10 نونبر الجاري ، للسرقة من قبل أشخاص مجهولين، كسروا باب الخشبي، واستولوا على بعض محتوياته من نوافذ وأبواب ...

و ذكر مصدر أمني أن الممرض العامل بالمستوصف تاجا، صبيحة يوم الثلاثاء ، بعملية السرقة، فاختار المنوب الإقليمي للصحة بتازة ، الذي سجل بدوره شكاية لدى مصالح الدرك الملكي . وحسب المصدر ذاته، فإن عناصر الدرك انتقلت إلى المستوصف ، وعابثت مكان الحادث، والتقطت صورا، قبل أن تفتح تحقيقا لمعرفة هوية اللص أو اللصوص الذين نفذوا العملية . ومن جهة أخرى، استحسن بعض سكان الجماعة القروية لباب بودير الحملة التطهيرية التي شملت مختلف دواوير الجماعة ، على خلفية السرقات والاعتداءات والقتل التي عاشتها المنطقة منذ سنوات ، استعمل فيها الاختطاف على شاكلة الأفلام الهولندية، وخلفت مقتل عنصر من أبناء دوار أرسلت وجد مقتولا بأحد الكهوف مكتوف الأيدي سنة 2006 ولم يتم الكشف عن ملابسات الجريمة الى يومنا هذا .

المعتلون يراسلون أعضاء المجلس الإقليمي بجرسيف

وجه فرع الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المظلمين بجرسيف مراسلة إلى أعضاء المجلس الإقليمي بجرسيف، و قد تم تسليم نسخة واحدة لكل عضو على حدة، يلتمس من خلالها المعتلون أخذها بعين الاعتبار، خصوصا أنهم يعتبرونها رسالة جوهريّة من أجل الدفاع عن مطالبهم العادلة و المشروعة في إطار العمالة المستحددة على مستوى إقليم جرسيف.

و أحاط فرع الجمعية، أعضاء المجلس الإقليمي بجرسيف بأنهم عهد فيهم بالقة التامة في التعامل مع الفرع المحلي للجمعية الوطنية، و أعلنوا من خلالها أن المعتلين بإقليم جرسيف يتوفرون على كافة الشواهد و الدبومات.

و أن المجلس الإقليمي بجرسيف قد عقد آخر جلساته ضمن دورة أكتوبر العادية، و قام بتشكيل اللجان الدائمة للمجلس بعد أن أضاف لجنتي تتبع المشاريع و السياحة و الصناعة التقليدية، و قام بإنتخاب كاتب المجلس بعد أن قدم الشخص المنتخب سابقا إستقالته، كما تمت مناقشة و التصويت على مشروع الميزانية.

و هذا تم إنتخاب عبد الله معمري كاتبا للمجلس، و سعيد بعزیز رئيسا للجنة المكلفة بشؤون الميزانية و المالية، و عبد الرحمن مكرود رئيسا للجنة المكلفة بتتبع المشاريع و محمد غداري رئيسا للجنة المكلفة بالسياحة و الصناعة التقليدية.

مكناسة الغربية

إطلاق مشروع رائد لسيارات الإسعاف الصغيرة بمستعجلات التوليد

أطلق يوم الأربعاء 18 نونبر 2009 بالجماعة القروية مكناسة الغربية ، مشروع رائد لسيارات الإسعاف الصغيرة بمستعجلات التوليد، بهدف التقليل من حالات الوفيات في صفوف النساء الحوامل والأطفال بالوسط القروي، وتحسيس هؤلاء النسوة بمخاطر ومضاعفات الحمل.

وتطلب إطلاق هذا المشروع الرائد على الصعيد الوطني الذي أعطى انطلاقته عامل الإقليم السيد عبد الغني الصابر وعدد من الشخصيات بمناسبة تخليد الذكرى الـ54 لعبد الاستقلال، تعبئة غلاف مالي قدره 995 ألف درهم، خاصة لاقتناء سيارة إسعاف مجهزة بمعدات المستعجلات والإنعاش (700 ألف درهم) وتعزيز تجهيزات المركز الصحي القروي (160 ألف درهم).

وأطلق هذا المشروع الرائد بشراكة بين وزارة الصحة والجمعية الإسبانية للسلام (إس بي بي)، والجمعية الأندلسية (ميديكوس موندني)، والجماعة القروية وجمعية تنمية المرأة والتعاون) بمكناسة الغربية.

وحسب المنوب الإقليمي للصحة بتازة عبد العزيز الريحاني، فإن هذا المشروع الذي وفرت له الجمعية الإسبانية للسلام سيارة إسعاف مجهزة، ستستفيد منها 1013 امرأة في 13 جماعة قروية. وأضاف أن المشروع يروم أيضا تكوين أعوان جامعين لتقديم إسعافات عاجلة ونقل النساء الحوامل إلى أماكن الولادة المراقبة، وتعزيز وسائل التشخيص، والرغز من عدد الطاقم الطبي النسوي بالمركز الصحي لمكناسة الغربية الذي يقدم خدمات لسكنة تصل إلى 3174 شخصا.

وتم بالمناسبة إبرام اتفاقية بين شركاء هذا المشروع الرائد لسيارات الإسعاف الصغيرة لمستعجلات الولادة، والذي سيترتب عن نجاحه تمديد إلى باقي الجماعات القروية للتقليل من عدد الوفيات في صفوف النساء الحوامل والأطفال بالوسط القروي.

وادأهليك :

جريمة مروعة بدأت بالخمير وانتهت بالقتل

تمكنت فرقة من المركز القضائي التابع لقيادة الدرك الملكي بتازة بتعاون مع رجال الدرك بواد أمليل 30 كلم غرب مدينة تازة من إلقاء القبض على المسمى (ك.ي) 18 سنة الذي ارتكب جريمة قتل في حق المسمى (ح.ج) 17 سنة حيث تم التعرف على الجاني واعتقاله في أقل من 15 ساعة من وقوع الجريمة.

وحسب مصادر من الدرك الملكي ، فإن الجريمة ارتكبت قبيل فجر يوم الخميس 4 نونبر 2009، عندما نشب شجار بين الضحية والقاتل بعد جلسة خمر، أفضى إلى اعتداء (ك.ي) على (ح.ج) بالسلاح الأبيض ما أدى إلى موته. (ح.ج) من مواليد 1992 مسجل بمركز للتكوين المهني بمدينة تازة ومعروف مثله مثل المعتدي بسوابقهما العديدة.

إعادة فتح قنطرة واد بوحلو في وجه حركة النقل الطرقي وتزويد عدة دواوير بالماء الصالح للشرب

أعيد فتح القنطرة الواقعة على واد بوحلو على الطريق الوطنية رقم 6 (الرباط - وجدة) يوم الخميس 6 أكتوبر الجاري في وجه حركة النقل الطرقي بعد انتهاء أشغال إعادة بنائها التي انطلقت سنة 2008. وقد تم تدشين هذه المنشأة الفنية التي كلفت عملية إعادة بنائها 85 و 11 مليون درهم من الصندوق الخاص للطرق من قبل عامل إقليم تازة عبد الغني صيار ، وذلك في إطار الاحتفال بالذكرى 34 للمسيرة الخضراء المكثفة. إثر ذلك قام العامل بتدشين مقطع من الطريق الإقليمية رقم 3405 الرابطة بين موطاطة وزرارة على مساحة تقدر بـ 35 و 13 كلم بجماعة آيت سيغروشن، أنجز بغلاف مالي إجمالي بلغ 29 و 9 مليون درهم.

وسيمكن هذا المقطع الطرقي الذي سيمر عبر دواوير الكركور وشيخة المروج ولخرازة من فك العزلة عن ساكنة تقدر بـ 1935 نسمة، والمساهمة في تشجيع الأنشطة السوسيو-اقتصادية. ويندرج هذا المشروع في إطار البرنامج الوطني الثاني للطرق القروية الذي يتمحور حول فتح 420 كلم بإقليم تازة خلال الفترة 2005 - 2012 وقد فُتحت العزلة عن 84 ألف نسمة بغلاف مالي إجمالي يصل إلى 318 و 3 مليون درهم.

وسيمكن البرنامج الوطني الثاني للطرق القروية من رفع معدل الاستفادة من الشبكة الطرقيّة من 55 في المائة سنة 2005 إلى 70 في المائة سنة 2012.

كما أشرف عامل الإقليم بالجماعة القروية زرارة على تدشين شبكة التزويد بالماء الصالح للشرب لفائدة خمسة دواوير تضم حوالي 2900 نسمة، والتابعة للجماعات القروية سميا وأيت سغروشن وزرارة.

وقد تم إنجاز هذا المشروع من قبل المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بغلاف مالي بلغ 4 و 2 مليون درهم من خلال وضع 18400 متر من القنوات.

كما قام عامل الإقليم بإطلاق أشغال تعزيز تزويد مركز زرارة، الذي يضم 3600 نسمة، بالماء الصالح للشرب. وسيتم إنجاز هذا المشروع من قبل المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بغلاف مالي يصل إلى 1 و 1 مليون درهم.

وتندرج عمليات التزويد بالماء الصالح للشرب في إطار برنامج طموح للمكتب الوطني للماء الصالح للشرب يهدف إلى تزويد مراكز ودواوير الإقليم ما بين 2009 و 2010 بغلاف إجمالي يصل إلى 38 و 1094 مليون درهم.

من جهة أخرى، قام العامل بالجماعة القروية بوحلو بتدشين "دار للطالبة" و"دار للطلاب"، أنجزت بشراكة بين الانعاش الوطني والجماعة القروية لبوحلو بغلاف مالي بلغ 4 و 2 مليون درهم، 530 ألف درهم منها موهلة من قبل الانعاش الوطني. وقد ساهمت مديرية الانعاش الوطني بـ 120 ألف درهم في تجهيز هاتين المؤسساتيتين اللتين تهدفان إلى الحد من ظاهرة الهجر المدرسي.

■ نور لوطمي

مرضى ينقلون على نعوش الأموات فوق سيارات النقل السري باقليم تازة



في تلقى العلاج في ظروف جيدة ، حتى لا يضطروا إلى التنقل إلى المدن الكبرى وكذا التخلص من حالة التدمير التي أنتجتها سوء المعاملة من طرف بعض العاملين وأيضاً الاضطراب إلى المبيت في العراء في انتظار الدخول للمستشفى للحصول على العلاج . وتبقى نوايا الأسر المعوزة بالإقليم مستمرة في انتقار تغيير الحال وتزويد المستشفيات بباطية أخصائيين وممرضين وتحسين الخدمات وحسن المعاملة .

■ نعيمة الريفي

التصورات خاصة اذا صادفت احدهم أثناء الولادة أو في قسم المستعجلات أو حتى أثناء إجراء العمليات رغم اجتهادات الإدارات المعنية وقطاع الصحة المركزي وبعض المؤسسات غير الحكومية والتي تعمل جميعها من أجل ضمان صحة إيجابية سليمة ، ومن المنغصات أيضاً غياب المكلف بالآت الفحص الأمر الذي يدفعنا إلى التنقل إلى العيادات الخصوصية لإجراء الفحوصات رغم أن أغلب الساكنة هم فلاحون صغار لا يستطيعون تغطية مصاريف التلقيح ... لدينا الكثير من المشاكل أكبرها عدم توفر الأغلبية على تغطية صحية وما نتمناه هو حسن المعاملة داخل مراكز الاستشفاء وتحسين الخدمات وإعادة الثقة للمريض

ويقول (م ن) 34 سنة : رغم المجهودات المبذولة مازال بعض المرضى خاصة المعوزين يعانون من عدم استفادتهم من الدواء المجاني أو تخصص وتعتلي للمقربين و فيما يؤكد شاب آخر أن بعض المستوصفات أغلقت لكونها غير موجودة في خريطة مناسبة وبنيت في غير محلها الأمر كما هو الشأن بالنسبة لمستوصف الجماعة القروية ليا ب مروج بدائرة تانيست أو تحويله إلى وكز للحبيونات كما هو الشأن بالنسبة لمستوصف الجماعة القروية لطماسة وأيضاً مكانا آمنًا للمشربين والمخرفين

ويعلم الكثير من السكان الذين يلجأون إلى مستشفيات الإقليم من أجل التطبيب عن رغبتهم

إضافة إلى قسوة الطبيعة وقلة المسالك الطرقيّة ولجوء السكان إلى استعمال وسائل النقل السري ، والدواب أو المشي على الأقدام في غالب الأحيان في جل الدواوير بإقليم تازة ، مازالت أسر لا تعرف عن الحياة المدنية والحديثة شيئاً ... أسر بلا تعليم بلا موارد تعيش داخل قرى شبيهة معزولة ومع ذلك فاعل سكان هذه البراري مازالوا يقاومون من أجل البقاء في ظروف حياة قاسية ، فالمرضى يتم نقلهم على نعوش الأموات فوق وسائل النقل السري وهي محملة بالدواب أو السلع لكن محنة هؤلاء قد تكون أكثر قسوة كما يقول (س 1) 45 سنة : قسوة الطبيعة مشبهة الله لكن قسوة المعاملة داخل بعض مستشفيات الإقليم أشد مرارة رغم أننا نأمر ما نؤمرها ليس لدينا ما نعطيه ، بل ننظر من يشفق علينا وبعض ممن يسيئون إلى مؤسستهم وهتتهم الشريفة بتجرا وبسال المرضى عن محصول السنة وعن غلة اللوز و الزيتون ونجيب وكاننا لندرك المراد ويقول زميله الذي رفض ذكر اسمه هذا إن وجدنا مع من نتكلم وفيهم ما نقول . بعض الأطباء غائبون أو خارج منطقة العمل أو يشتغلون في عيادات القطاع الخاص وعلينا الانتظار أو التنقل إلى حيث يوجدون .

وتقول (ز س) 38 سنة متعلمة أسوا ما نألقيه هو سوء المعاملة من بعض العاملين بالمستشفيات ودالك إلى حد يفوق جميع

زيادات في ضريبة السيارات "فينيت" ابتداء من 2010



من 8 أحصنة فلا يزال المبلغ على حاله في السنوات الماضية أي 700 درهم و 1500 درهم للقوة الضريبية من 8 إلى 10 أحصنة . أما السيارات التي تتراوح قوتها الضريبية بين 11 و 14 فستخضع للضريبة بمبلغ 2000 درهم بالنسبة للسيارات ذات محرك البنزين و 5000 درهم بالنسبة لذات محرك الديزل، أما السيارات التي تعادل قوتها الضريبية 15 أحصنة فما فوق فستخضع للضريبة بمبلغ 4000 درهم بالنسبة للسيارات ذات محرك البنزين و 10 آلاف درهم بالنسبة لذات محرك

إذا كنت تتوفر على سيارة ذات قوة جبائية فوق 11 حصانا، فإنك ستدفع أكثر في 2010 لاستخلاص القينيت لسيارتك، هذا ما تم إقراره في القانون المالي لسنة 2009 لكنه أرجئ تفعيله إلى غاية السنة المقبلة، وذلك لاعتد مديرية الضرائب خلال الأسبوع الماضي عن الزيادات الجديدة الواجب ادائها للضريبة السنوية على السيارات أو ما يصطلح عليه بالـ"فينيت"، و حددت فاتح يناير المقبل لبدء العمل بالتقديرات الجديدة لهذه الضريبة بنفس التعريفة المقررة للسيارات السياحية والنفعية ذات المحركات التي تفوق قوتها الجبائية 11 حصانا، في حين لم يطرأ أي تغيير على المحركات أقل من 11 حصانا . والجديد كذلك في ضريبة القينيت خلال السنة المقبلة، هو أنها ستطبق على الخاضعين لها دون تمييز بين الأشخاص الطبيعيين والأشخاص المعنويين، أي أن معيار تطبيقها يتعلق فقط بخصوصية محرك السيارة "بنزين" أو "ديزل" وبقوتها الضريبية، بالإضافة إلى إقرار نظام جديد يخص السيارات النفعية بكيوب ذات محرك الديزل والمملوكة لأشخاص طبيعيين، حيث أصبحت تخضع للضريبة بنفس التعريفة المقررة للسيارات ذات محرك بنزين، كما أعلن عن تقليص عدد أصناف قوة المحركات من 7 إلى 4 ابتداء من سنة 2010، وهي على التوالي السيارات أقل من 8 أحصنة، وما بين 8 و 10 أحصنة، وبين 11 و 14 ثم السيارات التي تفوق قوتها الجبائية 15 حصانا.

وأما بلاغ المديرية العامة للضرائب، أن مبلغ الضريبة لم يتغير بالنسبة للسيارات التي تقل قوتها الضريبية عن 11 حصانا، أي أن أصحاب السيارات ذات محركات البنزين لأقل من 8 أحصنة سيدفعون 350 درهما كضريبة "فينيت"، وبالنسبة لما بين 8 و 10 أحصنة حدد لها مبلغ 650 درهما، أما السيارات ذات محرك ديزل لأقل

كلاب البيت بول تهدد سلامة المارة في الشوارع

تتنامى ظاهرة تربية الكلاب المتوحشة المصنفة من النوع الخطير، خاصة تلك التي تشبه " البيت بول"، التي تشكل خطراً كبيراً على المارة وعلى مربيها، في الوقت الذي تمنع الدول الغربية تربية هذا النوع من الكلاب، بل تعاقب مربيها.

هذا النوع من الكلاب يستهوي الشباب، الذين يعتبرون امتلاك كلب من هذا الصنف ، ضرباً من الموضة ونوعاً من التباهي أمام أقرانهم عندما يصطحبونها في جولاتهم خارج البيت، كما أن بعض الأشخاص يستعملونها في المقامرة، بحيث تدار عملية رهان حول كلب فائز في صراع مع كلب آخر، وهو صراع دام يحضره المقامرون لاحتفال استفادتهم من مبالغ مالية في حالة الفوز، هذا الصراع يدار في الغالب في مناطق مثل جنان البردعي وحى مسيلة ، بعيداً عن احتفاظ المدينة، وهناك من يسعى من وراء تربية "البيت بول" أن يعينه في مزاولة عمله أثناء الحراسة، كما يعتمده البعض في السرقة والابتزاز والتعرض للمارة، والبعض الآخر يتخذ من تربيتها تجارة تدر الكثير من المال عند بيعها بثمن زهيد ، لكن مهما تعددت الأغراض التي يعتمد فيها كلب "البيت بول"، فإن خطورتها تبقى قائمة.

موضة امتلاك كلب "البيت بول" أصبحت جارية بين الشباب ، حيث يلاحظ بكثرة مرافقة الكلاب للشباب، الذين يرافقونه أثناء تجوالهم بمركز المدينة، الشيء الذي يزعج الرعب بين المارة . فبالرغم من إدراك المخاطر التي يشكلها هذا الحيوان، الذي يعتبر من الكلاب المختلة، فترية "البيت بول" مازالت تجذب المراهقين الذين يحبون خوض المغامرة، والذين يعجبون امتلاكها عنواناً للتباهي والتفاخر مهما كلف الأمر، في ظل غياب قوانين صارمة تعاقب كل من يصطحب كلباً من هذا النوع، الذي ذهب ضحية له العديد من الإبرياء.

وقفة احتجاجية بجرسيف ضد كولونيل بالجيش

بيننا وقال لن اعطيككم المبلغ المتفق عليه ولن أقسم معكم الاغنام ولن تأخذوا غلة الزيتون وادهموا انما شتمتم.

لذلك تطلب الجهات المختصة بالتدخل الفوري لوضع حد لتسلط وجبروت السيد بنعثمان محمد.

هذا زقد علمنا أن السيدة (ح.ب) زوجة الكولونيل محمد بنعثمان، امثلت أمام قاضي التحقيق بالحكمة الإبتدائية بجرسيف، يوم الأربعاء 9 دجنبر الجاري بشبهة العنف، رفقة مساعدها و شاهد و شقيق الكولونيل و الضحايا، على خلفية الشكاية التي تقدم بها السيد (ع. و. وليد. ك. وليد) حول تسخير الكولونيل لعدد كبير من الأفراد في الهجوم على مستكنهم بالضبعة الكائنة بمنطقة تافراطة بضواحي جرسيف و محاولة إقحامه و إخراجهم منه بالقوة، مما جعل زوجة هذا الأخير تتقدم بشكاية مضادة تتهم فيها الضحايا بالعنف، و عززت شكايتها بشاهد زور.

و كان الضحايا بدورهم قد تقدموا بشكاية حول الزور ضد المسمى (ح. ع) لدى الوكيل العام للملك بمحكمة الإستئناف بتازة، موضحين من خلالها أن الشاهد قد خذره الكولونيل مستغلا سلطته و نفوذه و أمواله، من أجل الزج بالضحايا في السجن، و إرغامهم على الصمت و عدم كشف حقيقة سيرته.

و لم يجد الضحايا بدا من التوجه للجهات العليا من أجل وضع حد لتصرفات الكولونيل محمد بنعثمان عقيد بفرقة المظليين بمدينة مراكش، و إنصافهم من بطلته و إستغلاله للنفوذه، خصوصا أنه يجهر بأن كل من يكون في صفه لا خوف عليه، و في هذا المنوال إستغل نفوذه في التغير بالشاهد بغية الوقوف بجانبه.

و تعود أسباب الهجوم على مستكن الضحايا، إلى كونهم يقطنون بضعة فلاحية الذين عملوا على غرسها و زراعتها بعد تطويعها، و التي تطلبت حوالي 470 مليون سنتيم لتمويل منه، إلا أنهم بعدما أكملوا تجهيزها و بدأت تدر ربحا عليه، عمد إلى طردهم ضاربا عرض الحائط الإتفاق الذي يجمع بينهم.

بعد موت المرحوم وليد سي محمد رفع محمد بنعثمان شكاية ضدنا نحن أبناءه يطلب فيها الطرد لكن المحكمة حكمت بعدم الاختصاص الشيء لم يرقه و أراد ان يقوم بما يمليه عليه عقله و يتبع أسلوب العنف حيث قام بأرسال أشخاص تهجموا علينا في الضبعة، عشرة اشخاص يترأسهم اخوه بوجمعة بن عثمان وزوجته حادة بنعثمان واقفحتموا علينا مقر سكنانا الذي نتواجد به منذ سنة 2005 بالعنف وكسروا الابواب ثم كسروا السيارة نيسان بيكوب واخذوها هي والجرار الى وجهة غير معلومة وضربت بنعثمان حادة نفسها لتقول اننا نحن من ضربها ولفقت لنا نحن أبناء المرحوم وليد سي محمد تهمة الضرب رغم اننا لم نقرب منها. وبعد تدخل عبد المصلح المسمى داد ميمون والمسمى عبد الله الدراوي قمنا بالاتفاق على صلح في منزله بجرسيف بحضور المصلحين السابق ذكرهم و جارهم المسمى اليتيم وصهرهم المسمى عبد الله الطافي و ام بنعثمان محمد الخولي فاطمة واخرين شحذوا اسماعهم بعد التاكيد منها.

الصلح الذي دار بيننا هو كالتالي:

اولا: حضور زوجة بنعثمان محمد المسماة بنعثمان حادة للضبعة للتأكد من ان كل شيء موجود وفعلا جاءت رفقة المصلحين السيد داد ميمون والسيد عبد الله الدراوي وبحضورهم قامت بأخراج دفتر قالت ان زوجها بنعثمان محمد كتب لها فيه المعدات التي يجب ان تكون في الضبعة وفعلا قمنا برفقتها بالإطلاع على المعدات وكل شيء وشهادة الجميع قالت: كل شيء موجود وفي امان الله وسلمنا لها الفاتح والضبعة وخرجنا.

ثانيا: نلزم نحن وورثة السيد وليد سي محمد بالخروج من الضبعة والالتزام كتابيا و التنازل له اننا لن نتابعه مستقبلا.

ثالثا: يلتزم بنعثمان محمد باعطاء مبلغ 00000 درهم للورثة و اقتسام الاغنام المشتركة واقسطاع غلة الزيتون مبلغ 25000 درهم من 00000 درهم وتأخذه نحن الورثة.

لكن بعد ذلك فوجئنا بتكرره للصلح الذي دار

اعتراضها له بيدها لدخلت السكن في صدرها واصيبت بجرح غائر على مستوى مرقفها حيث اضطرت لفتح باب السيارة وهي متحركة ووقفت ثم اغمي عليها ولولا خوفا من ان شخصا ما قد رآه لأكمل ما كان يدور في باله وبعد ذلك قام باصطحابها الى مصحة الجنوب بمراكش مدعيا ان اخنا وليد بشري قد تعرضت لعملية سرقة تبعتها ضرب بسكين ثم بعد ذلك قام باصطحابها الى عيادة ابو فراس حيث اجريت لها عملية تجميل وفي اثناء غياب زوجها السابق بنعثمان محمد قامت بالاعتراف للطبيب ابو فراس في حينها في قاعة العمليات بأن ما وقع ليس له علاقة لا بسرقة ولا بضرب من طرف مجهول ولكن الامر يتعلق بمحاولة قتلي من طرف زوجي محمد بنعثمان واعطاهم شهادة طبية.

بعد طلاقها منه استرجعت انفسها وتعالجت نفسيتهما من الخوف والترهيب الذي مارسه عليها زوجها السابق وقامت برفع شكاية الى المحكمة العسكرية تشرح لهم فيها انها كانت ضحية للترهيب والضرب والسلب بالقوة لابنائها وامضاء دين بقيمة 2500000 درهم. وحيث كنا قبل ذلك نحن عائلتها قد دخلنا مع المسمى محمد بنعثمان في انشاء ضبعة فلاحية بتافراطة حيث قمنا بالتسيير رفقة والدنا رحمة الله الذي تربطه مع المسمى بنعثمان محمد عقدة عمل قابلة للتجديد واتمنا كل الاشغال من تطويع الارض الى غرسها وسقيها.

لكن بعد طلاق اخنا وليد بشري منه اراد ان يرهينا للخروج من الضبعة بدون مقابل لانه يدعي النفوذ وحيث اننا لم نرضخ لتهديداته بدا في تلقيق التهم لوالدنا رحمة الله السيد وليد سي محمد واستغل نفوذه والسطط في السلطة والتضليل لكي تقوم النيابة العامة باعتقاله ثم الزج به وينا نحن أبناءه في السجن ثم تواتر الوشايات الكاذبة وتلفيق التهم لوالدنا الشيء الذي جعل والدنا رحمة الله يصاب بالتهيار العصبي حيث اصيب بعده بسد في عرق بالراس ثم مات بسبب تحقيره من طرف بنعثمان محمد صهره.

نظم عشرات الأفراد من الشرفاء العلويين وقفة احتجاجية يوم الثلاثاء فاتح دجنبر وسط مدينة جرسيف بساحة بشر انزان، ضد تصرفات الكولونيل محمد بنعثمان عقيد بفرقة المظليين بمدينة مراكش، و كانت الوقفة التي انطلقت على الساعة الحادية عشرة صباحا، تحت شعار " بعد صبر طويل، الشرفاء العلويين بجرسيف يستنجدون بجلالة الملك من أجل وضع حد لطغيان الكولونيل محمد بنعثمان، قد حضرها إلى جانب المتظلمين، فعاليات حقوقية و سياسية.

و كان الكولونيل المعني بالأمر قد عرض زوجته السابقة المسماة بشري وليد لمختلف أشكال العنف والترهيب و الإعتداء الجسدي، قبل أن يرغمها على توقيع التزام بدین، أصبحت بموجب مدينة له بمبلغ 2500000.00 درهم، فالزأسها على الطلاق بدون أدنى تبعات، و أسقط عنها حضانة أبنائها الثلاثة، ثم رفع دعوى أمام القضاء من أجل إفراغ إخوانها من قطعة أرضية فلاحية مساحتها 59 هكتار، و لما حكم القضاء بعدم الاختصاص، لم يجد الكولونيل بدا من تجديد زوجته الحالية و عشرات المستخدمين و هجموا عن المعنيتين بالأمر بالضبعة، و قاموا بإخراجهم بالعنف و الحقوق خاسرا متفاوتة الخطورة بهم و بممتلكاتهم.

و كون زوجته الحالية حادة بنعثمان عرضت نفسها للحدوش، و حصلت على شهادة طبية مدة العجز بها 21 يوم، و قدمتها للقضاء من أجل الزج بإخوان الزوجية السابقة بالسجن.

و في ما يلي توضيح من عائلة وليد بشري من: و رثة المرحوم وليد سي محمد

بعد ان كان المسمى بنعثمان محمد صهرنا. وقع الطلاق بينه وبين اخنا وليد بشري التي عاشت معه مدة 17 سنة ولها ثلاثة أبناء حيث تظلم عليها وحرّمها من كل حقوقها و ارغمها بواسطة الترهب على التنازل على كل شيء بما في ذلك ابناءها وكل مستحقاتها واكثر من ذلك ارغمها على امضاء دين عليها بقيمة 2500000 درهم ثم تمادي في طغيانه وقام باختطافها الى غابة بمراكش حيث طعنهما بسكين ولولا

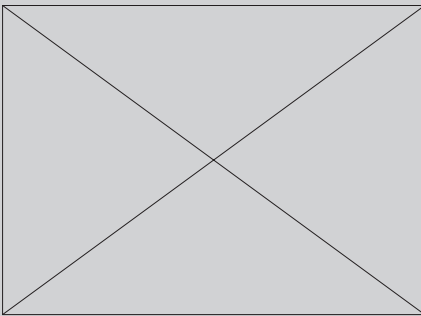
اعتقال مرتكبي عملية اختطاف واغصاب فتاة طالبة

اعتقلت مصالح الشرطة القضائية بتازة مرتكبي عملية اختطاف فتاة تحت التهديد بالسلاح الأبيض، قاموا باحتجازها واغتصابها في منزل يقع قرب السكة الحديدية وحي السيدين، وأحالتهم على العدالة.

فعلى أساس شكاية تقدمت بها الضحية (د.س)، وهي طالبة بمعهد التكنولوجيا التطبيقية، قام أفراد الفرقة الثالثة للبحث بعملية تمشيط لمنطقة الجريمة واعتقلوا أحد مرتكبيها (ت.ك) البالغ من العمر 19 عاما، وهو تلميذ يتابع دراسته بالباكالوريا.

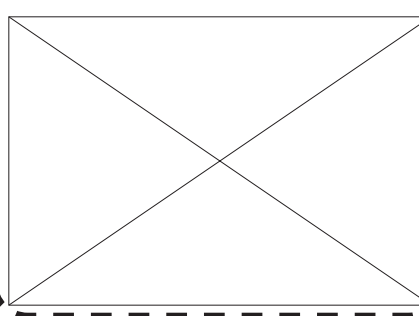
ولدى تعرف الضحية عليه، لم يتردد الشخص المعتقل في الاعتراف بالتهمة المنسوبة إليه والكشف عن أسماء شريكه، وهما شقيقه (ت.ر) البالغ من العمر 27 عاما وصديق لهما (د.ه) البالغ من العمر 27 عاما، اللذين يمتدنان حرفة ماسح الأحذية، واللذين تم اعتقالهما كل على حدة، أودعهم بالحطة الطرقية حيث كان يعتزّز مغادرة المدينة، والآخر بحي القدس.

■ قنور فتومي



سكان تازة مستأؤون من خطر الاسلاك الكهربائية

ما زال سكان بعض الدواوير القريبة جدا من المدار الحضري لمدينة تازة يتخوفون من اسلاك التوتر الكهربائي المتوسط والعالي التي تمر عبر أحياء و أرقعة هذه الدواوير و بعض الدور السكنية لما تشكله من خطر قاتل على حياة السكان، علما أن هذه الاسلاك سبق لها أن كانت سببا في مصر عدة اشخاص. و للإشارة فالعديد من الاسلاك الكهربائية التي تحمل أعلى قوة موجودة على بعد امتار معدودة جدا و لا تبعد عن السطوح و نوافذ المنازل الا امتارا معدودة، و أخرى توجد فوق بعض الدور السكنية، كما هو الشأن بدوار الشقة الذي يبعد عن مدينة تازة بثلاثة كيلومترات فقط و عليه، فإن سكان هذه الدواوير يلتمسون من المكتب الوطني للكهرباء و الجهات التي لها علاقة بالموضوع أن تفكر و تعمل على ابعاد هذا الخطر، الذي يحرق بالسكان و ذلك بتغيير اتجاه هذه الاسلاك الكهربائية و تكون بعيدة أيضا على الدواوير و المداشر بالعالم القروي من أجل ضمان سلامة ارواح و ممتلكات المواطنين.



الجمعية الحقوقية بجرسيف تنظم وقفة احتجاجية ضد تردي الأوضاع الاجتماعية

نظمت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان فرع جرسيف وقفة احتجاجية بساحة بشر انزان قرب السوق المركزي يوم الخميس 10 دجنبر 2009 إهداء من الساعة الرابعة مساء تحت شعار " احترام الحريات، دستور ديمقراطي، و الحياة الكريمة للجميع."

و نددت الجمعية الحقوقية في وقتها المنظمة ضد تردي الأوضاع الاجتماعية و الحقوقية بمدينة جرسيف، باستمرار التضييق على الحريات و الحقوق الديمقراطية و استمرار نهج الأراضي السالاية و الاملاك المخزنية و الحدائق العمومية و مواقف السيارات و سرقة غابة الأرز و القرشة المائية إلى جانب نقشي ظاهرة الرشوة و الاختلاسات في المالية العمومية و الفساد في الصفقات.

و من جهة أخرى نددت الجمعية بانتهاكات الحقوق الشغيلة للعمال و العائلات في مختلف مواقع الإنتاج و تفاقم غلاء الاسعار و فواتير الماء و الكهرباء و تدهور الخدمات العمومية من تعليم و صحة و نقل.

■ المراسل

في الفسق خلصمة الة لثقافي للالامهسي

اي موعد :مهرجان ثقافي .. يليق بالمدينة..!!

وهذا اللون من التميز الذي بدا يتبعث وينتشر ابتداء في المغرب .. بهدف اخراج الزائرين والسياح مؤقتا من ثقافتهم ، موضعهم امام ثقافة جديدة غير تلك المؤلفة لديهم ، اي السياحة الثقافية القادرة على احداث وتأثير مناخ اجتماعي ثقافي ، فيه قدرة تحسين الزائرين ، بنوع من الغيرة ولو المؤقتة ، وهذه هي المساحات المكنة ، لتخترق الهمان السباحي الثقافي ، لا غير ، فالباقي لا مجال للحديث عن التنافس فيه .

وللسياحة الثقافية عتاق من طينة خاصة ، وقاعدة هؤلاء تتسع اعداها سنة بعد اخرى . فالرحيل الى مناطق ثائية ، بعيدة عن التهيئة والهيكلة ، بعيدا عن هذه الانشطة الاجتماعية والتقنية الخدماتية . والاقتراب من طرق عيش واساليب حياة ، وسبل تواصل مجموعات بشرية لا تزال تقوم على دهن الازر الثقافي ، أصبحت رغبة مساحات واسعة من السياح ومن جميع اركان العالم ، و تعرض هنا لمخال من قبيلة تانديكار بدولة مالي والتي اشتهرت اساطيرها وقائعها عاليا ، فتحوّلت الى نقطة سياحية ثقافية جاذبة

وعموما السياحة الثقافية ، قد تغير موقف السائح من مجرد عابر سبيل ، الى مفيد ، وربما يستمر في المجال السباحي ، كما حدث لفنانين لمسلمين كبارا جانبا اروبين ، قرروا الاقامة بالمغرب وبمدن جبلية وصحرانية ... بل اقدموا على الاستثمار رغم تواضع البنيات التحتية وتواضع التحفيزات

اين نحن في تازة /المغارة من الثقافي/ السباحي/ الانماضي

تملك تازة رصيدا حضاريا ، تراكمت تاريخية بحفلات مادية وشفوية واشياء عدة تحضرها الغرائبية ، جعلها مدينة لها تميزها في هذا المجال ، فهناك النحت الرمزية النادرة وهناك الابواب ... الاسوار ... الابراج ... التحصينات الدفاعية ... القلاع ... الاسواق التقليدية ... الاضرحة ، الزوايا ، هذا الموقع على قمة الصخرة ، وبهذا التميز النادر ... موروثا ثقافيا ومواد سياحية بقيمة مضافة هامة . تحتاج الى كل شيء ... رد الاعتبار ... الترميم ... التعريف عبر الاعلام المحلي ... الباث سبوق

على مستوى الشفويات المجتمعية محليا في الارياف ، هناك رصيد واين لفنون الشعبية والمناشدات الفلكلورية . رمزيات ومكانم حضارية ، يمكن حقيقة ، ان تتشكل وتحتضن ضمن ملفات متكاملة . لانعاش السباحي/ الثقافي في موعد واعد واحد ، بعيدا عن هذا الزخم من الاستداسات شبه الثقافية ، والتي يقدر ما تريد ان تملأ البياضات بقدر ما تسقط في مبادرات بدون معنى ، بخلاف ما يحصل هنا وهناك ، في مدن الجوار ، في الداخل والخارج ، وهنا يطرح السؤال على الجميع ، سلطات محلية ، جماعة حضرية ، ادارة وصية على الثقافة ، مجتمع مدني ...

اي ثقافة مفتوحة على التنمية ، وليس على تبيذير المال العام نريد ؟ ، اي مهرجان يليق بنا في تازة ، ببنية هذه المدينة رافة بها ...؟ اي مضمون احتفالي / مهرجان ؟ يمكن ان يحقق الانعاش المطلوب في الداعم للتنمية ، والتي نعاش الاقتصادي/ المعيشي المحلي ، على قياس ما يمس في عدة مدن مغربية ؟ ، اي اين بهذه الالات من التجارب ، التي تدوب في عين الناس قبل ان تنتهي ، وكأنها تناسل تنتهي ؟ ، اي مهرجان يمكن ان ينعش السباحي/ الثقافي/ الانماضي في ان واحد ، ان/ولو على المدى المتوسط او البعيد ؟ ، اي موعدا و/ان/ ثقافي ، يليق بكبر وعظمة تاريخ هذه الحضارة ؟ ، هذا الجدل ، وهذا الامر ... اسئلة بتواضع وغيرها ، يمكن ان نستقيم ان لم نشارك الجميع ، كل من زاوية مسؤوليته ، سياسيين / برلمانيين / اعيان / مثقفين / ادارات وصية / مجتمع مدني / فاعلين اقتصاديين ... شتات تازي اينما تواجد ... ذلك بقصد التفكير في موعدا ثقافي كبير له صوته لسلطته في الانعاش ، نوعا ، يخدم البلاد والعباد ، يخدم الدولة في الانعاش السباحي/السباحي الانماضي . ليكون توقيعا تميزا جادا و فاعليا ، في خريطة هذه للمنتجات الثقافية / الوطنية / و الدولية . و الا فيلصيح الجميع على وطن

■ عبد السلام انويكة(تازة)

المكنة. وهذه الجهود في عمقها تؤسس لمصادقية الحديث عن السياحة الثقافية ، كاوراش ناجعة في التنمية المستدامة المحلية لبعض المجامع البشرية . والتي توجد في مواقع جغرافية مركبة التعقيد ، وغير مشجعة على التنمية في قطاعات اخرى انتاجية غير السياحة ، و تعتقد ان هذا الاسلوب/الرهان الانماضي في السياحة المغربية ، وارد في معالجة التنمية المحلية بتازة . الاقليم الذي يوجد على ايقاع اضعف نسبة نمو ، و طينا . في وقت يملك فيه مؤهلات سياحية ضخمة ، في صدراتها ماهو ثقافي/حضاري .. كل ما ما يغبى هو فقط ، عمليات تشخيص ، البات تدبير و برامج موضوعية متكاملة ،ملفات عملية و فترحات ، من شأنها احداث حركة سياحية بالثقافة ، تقوم على الثقافة في معناها المجتمعي والمحل ، و على موعدا/ملفات ثقافية ، بتوجهات متوسطة ، اخدين بعين الاعتبار هذا البعد ، في الانتماء الجهوي و الوطني .

اي ثقافي/ سباحي، استراتيجي للتنمية الاقتصاد الخدمات.

الانار والمغفريات الاجابية ، الانماضية ، للسياحة عامة ، والثقافية/ الحضارية منها ، على وجه التحديد ، حاضرة في عدة جهات من العالم ، بحكم ما شهدته هذه الأخيرة من تحولات . وهذا ما ينطبق ، وبشكل معبر على اسبانيا ، التي عانت من التخللات ، القريبة العهد ، فهي حاليا توجد في وثيرة تنمية هائلة ، للسياحة فيها مكان ومقام . بحكم دورها في تحريك الاقتصاد الاسباني ، بليل الحصص العالمية من الاستثمارات السياحية ، ولبليل التحويلات العميقة التي شهدها هذا البلد الجار// المتوسطي وفي زمن قياسي ، خلال العقود الأخيرة . تحولات اسم فيها قطاع السياحة ينصب مهم . فاسبانيا حاليا ترتب ، بمنوجا للمناطق الأكثر تسوقا لمنتوجها الثقافي/ الحضاري .

واذا كان هذا هو حال الاعتناء السباحي في التسميل ، فإن المغرب الذي ينتمي للوعاء المتوسطي ، وفي موقع استراتيجي من هذا الحوض الدال حضاريا ، قد احس بالاهمية السياحية ، ولا يزال ، من خلال تعدد المخططات ، والرؤى والمبادرات التي راهن عليها ، هذا رغم تدفق الصعاب ، فسان الانتكاسات ، وتخلل التوقعات . ويظهر هنا رغم تواضع الحصيلة المسجلة في هذا المجال ، بالانظر للمطوحات وحجم الجهود التي بذلت ، فان خطاب التنمية السياحية عموما والثقافية منه ، لا يزال حاضرا من الزاوية الاستراتيجية . في اقل تجاوز للفتحات التي تلعب الاقتصاد والتنمية البشرية ، بكيفية خاصة ما يتعلق بالتنمية البشرية . وعليه فهناك حديث عن رمان وسقف ، مغرب سباحي مليوني على قياس دول الجوار في المتوسط . كما ان هناك رمان آخر الذي توعى المواد السياحية ، بادماج واشراك كل المجالات ، جميع المكونات والتشكيلات ما فيها الثقافية ، وعما باهمية المستقبل الاكيد للسياحة في التنمية الوطنية ، كادى نقاط القوة الهامة ، للمجال المغربي ، المجال الذي يقوم على الهشاشة ولينفكر بصادر للطاقت ، ويعاني من دورات الجفاف . ومن اقتصاد غير مهيكلا استقل حاله .

7من مغربية على درجة مهمة من الدينامية،و من الابعاد السباحي / الثقافي حقيقة الحركة السياحية ذات المضامين الثقافية ، لا تزال جولة ببلانرا . ولهذه الحصيلة والمناشدات اكرهاتها الموضوعية . انما يصعب القول في الانتعاشات الملموسة لهذه الأنشطة في عدة مدن مغربية . تراهن على تسويق ارضها الحضاري و تميزها الثقافي (فاس ... موعدا الموسيقي الروحية ، الصورة و الارث الافريقي ، مراكز السينما و فنون الفرجة الشعبية) في اطار دعم المنتج السباحي الوطني من جهة ، ووعيا يكون السياحة الجديدة لم تعد تنبني او تقتصر ، على البحر و الشمس و من السرعة والاقامات الفخمة . من جهة ثانية .

والمهم والاهم هو ما يلاحظ ، من بادرار للناسيس على الاقل ، ومن بدايات لتبديل تصورات وقاعات في مجال السياحة ، تعمق الخلق في اهمية الثقافة ، تجاه بدينامية السياحة ، وعيا بان/طال/ اسواق التوزيع في السياحة الكونية الجديدة ، بدأت تقصد المضامين الانسانية ، الفنية ، الثقافية . وتفضل الاقتراب من خصوصيات الشعوب حضاريا . ضمن ما يروج حول حوار/ تقارب ، الثقافات / الحضارات.

في مستوياتها التأسيسية على الاقل ، لاوراش ثقافية سياحية داعمة ، لتحقيق احلام موضوعية لمجتمع ، احلام في بنية ،وبناء اقتصادي ، يقوم على تسويق الخدمات (الثقافة) . كل ما يمكن ان يقال في هذا السياق ، يبقى مجرد مداخل محدودة ، لمقاربة موضوع اقتصادي و انماضي ، هو بحق في حاجة الى نوعية الاختيارات . البات تدبير ناجعة موفرة للتأسيسية . هذا بالإضافة الى حسن توظيف و تسويق الموارد ضمن سياقاتها المحلية الكبرى/ الجهوية ..

ارتباط تعاقدي وتجانبات تلك التي تجمع السباحي والثقافي ،

اذا كان الظاهر هو ان السباحي يعلو الثقافي ، وان الحركة السياحية هي التي تتعش الثقافي ، فان هذا الأخير هو بمثابة وعاء يستوعب أنشطة وامدادات الاول ، لدرجة ان الحركة السياحية وخدماتها ، ماهي الا واحدة من المساحات الثقافية ، مع متغيرات في التعبير و الاستجابة . مع التأكيد على ان السباحي في زمن العولة ، هو الذي يأخذ من الحضاري ، وانه على هذا الأخير ، عند دول الجنوب ، في غياب اقتصاد العلوم والتقنيات و التكنولوجيا ، يقوم الاقل و الرمان في تحقيق التنمية .

ومن خلال الكثير من التاملات ، تبدو صور السياحة الثقافية بالمغرب باهتة ، تكاد تكون بدون معنى . في كونها مجرد أنشطة تسويق مخفزة ، غير نامية بالفهم المرغوب فيه . خجولة على مستوى آليات التلبيغ ، بيداعوجيا العروض ، لا تأخذ بعين الاعتبار الوزن الحضاري / الثقافي العميق ، لهذه المكونات الثقافية ، بقدرما يتم الاقتصاد على الاعداد الميكانيكية ، وعلى مكنائز مات فلكلورية ، كخبراما تكون ، سبجينة دوائر ضيقة الاستدال المحلي . ونادرا ما يتم التركيز على تسويق الرمزيات والدلالات ، فكل شيء يقوم على ، تحقيق أنشطة امتصاع سياحية/ثقافية ، ظرفية ، وفق دورة رؤية استثمارية ضيقة ، على حساب ارث وراسمال حضاري وطني واسع ، هو في امس الحاجة ، الى البات توزيع وتقديم ، تحضرها حكاية التدبير وبعد النظر . هذا في زمن تقدمت فيه جاذبية السياحة الثقافية و الترفيه الحضاري ، كادى التيارات الحديثة ، في سواق الخدمات السياحية ، ذات وثيرة النمو المتزايدة ، سنة بعد اخرى .

وعليه فليس الحديث عن السياحة ذات المنطق و القاعدة الثقافية الوطنية ، في المغرب ، وفي عدة مدن مغربية تاريخية ، هو وهم او جهد فكري يدخل في عداد الخيال كما قد يعتقد الكثير . بل العولة التي اكتسحت الارض ، الانسان والاقتصاد ... دفعت باتجاه تحويل واعتماد الثقافة في فهمها الإنتاجي ، وليس الفقدنة للقيمة المضافة (في دول الاحتياجات الخاصة) كادى المكونات الاساسية ، للسياحة خلال العقود القادمة . ولكن اية ثقافة و هل كل شيء هو ثقافة للملعب الخدماتي ، الوطني .

الثقافة بحق سواء الشعبية (الموروثات) او الحديثة ، ماهي الا جوانب احدة ومستودعات خفية جديرة بالعناية وبلاستثمار السباحي ، يمكن حقيقة الرهان عليها ، لبناء اوراش انماضية ومبادرات سياحية في عدة جهات من المغرب ، خصوصا تلك التي طبعها تاخرات التنمية ، فكان التهميش عنوانا لها زمن المركزية . هذا رغم ما تملكه هذه الجهات من مؤهلات سياحية /ثقافية ، كما هو الحال بالنسبة لتازة ، المدينة والارياف .

نوعية المواعيد الثقافية/السباحية في الانعاش الانماضي.

كثيرة هي المواقع والمدن الاثرية التاريخية ، في العديد من جهات العالم . كانت تطبعها العزلة التامة ، والسكون لولا الاعلام ، وسلطة الملتقيات العلمية ، الاحتفالية ، الفرجوية الكبرى ، ولولا السياحة الثقافية . و التي كان لها الفضل في اخراجها من موتها السريري ، بتلنشح علاقات متينة ، ارتبطت بها مع تيارل دولية للتسويق و التسوق الثقافي / السباحي ، وبتدققات سياحية امتنعت الحياة ، الاقتصاد والمجتمع . والاستغلال على الثقافة لفائدة السياحة ، هو حماية للتراث الانساني . وهو تخصص للموروث من الزوال ، وهي استجابة لتأخرات التنمية الدولية الداعية لحماية التراث والفنون الشعبية بل هو اجرة للاثفاقيات الدولية الداعية لنشر التراث على نطاق واسع ، من العالم وعبركل الالات

ضمن منظومة اوراش التنمية بالمغرب الممكن ، والتي تعود في امتداداتها كرهانات ، الى ما تم تسطيره من مخططات ، منذ استقلال البلاد .. هناك حضور المسألة السباحية كاختيارات الكبرى . بحكم الانتماء لحوض المتوسط ، هذا الوعاء الحضاري العميق ، و الداعم لانخراط المغرب في تجارب ، مكنت عددا من دول المنطقة المتوسطية ، من تحقيق الكثير من التراكبات والانجازات ، كان للمعشر الثقافي فيها الازر البليغ ، وبالتالي توازنات اقتصادية على درجة عالية من الاهمية ، وتكفي اطلالة خافضة حول حصيلة ما يوجد ، وما توجد عليه كل من اليونان ، اسبانيا ، تركيا ، ايطاليا وتونس نسبيا وهي تجارب تأسست على ما هو حضاري/ ثقافي . مع الاشارة الى ما تنافسه بلانرا ، مع هذه الدوائر السياحية المعبرة ، من شروط الانماء الشبيهة ، وعلى كل المستويات ، لدرجة ان هناك نقاط استراتيجة ، تتوفر للمغرب و لا تحضر عند غيره ، خاصة ما يتعلق بالمواعيد ، بالعلامات الطبيعية المتباينة ، هذا بالإضافة الى ارث ثقافي/ غرائبي في صوره الشفوية و المادية ، والذي لا يزال بعيدا ، عن الحكامة الجيدة من حيث الاستثمار و من حيث التدبير و التسويق .

مساحات وامكانات واسعة للتحقيق السباحي/ الثقافي

رغم كل التعثرات المركبة ، و التي رافقت سيرورة الانماء السباحي بالمغرب على امتداد حوالى النصف قرن ، ورغم الصعوبات والتعثرات البراقة والحمولات الطويلة في هذا المجال ، و التي عانت و لا تزال من سبل تنفيذ و اجرة ، و آخر صحيحة في هذا الاتجاه ، و منذ يضع سنوات كانت هي ، العشرة مليون سائح في افق الالفين و عشرة - و ما هو الموعد و لا شيء يذكر - . فهذا لا يعني ابد ، ان هذا الورش الوطني الكبير ، قد انتهت صلاحيته ، بل العكس ، فالاقتصاد الحالي و القادم ، مع زمن العولة ، هو اقتصاد الاستهلاك و الخدمات ، مع ما يتوقع من رهانات ، و اهمية و مستقبل للسياحة . كاهم معادلة في قطاع الخدمات ، ضمن هذا الحركة الواسعة للانسان والاستثمارات ، ومع هذا الاعلام الثقافي التامسح .

وفي المغرب هناك امكانات و امكانية لمساحات واسعة ، من الزمان ، من الامدادات ، فيها الرافعية والاحراج ، اكثر واقل من اي وقت مضى . امال سياحية ، تقوم على رؤية اوضح و تشمل ، ان هي قصدت بتواضع ، احكم اساليب التنمية السياحية ، بناء على التكان من المؤهلات الحقيقية و ليس المفترضة ، و هي مؤهلات متعددة و متباينة الانظمة المحلية ، (تقصد هنا التنوع المحلي الجغرافي) ، و بناء من وجهة اخرى على ما تحويه ثقافتنا المغربية العريقة ، ذات الامتداد المتوسطي و الافريقي .

هذا في افق تجاوز اختلالات الرؤى ، التي عبرت لزم طويل . وفي سياق التجارب مع عولة ، تخص السوق السياحية عبرقراءة الموضوعي ، والتعريف الحاصل في التجارب والمؤهلات المغربية . في محاولة لرسم موقع لنا و سياحتنا ، على الاقل جهويا ، كجبهة انماضية واعدة ومنعشة للاقتصاد الوطني . لا نقول منافسة ، لقطاب الجوار في هذا المجال ، كما هو الحال بالنسبة لاسبانيا ، فالمقارنة هنا تحكمها فوارق ، وعلى أكثر من مستوى ، انما التأسيس لكيان جغرافي جاذب ، و مفتوح على التنافسية ، في المغرب . هناك جغرافيا ، وبنيات .. انما كذلك هناك حضارة و ثقافة في معناها ليس الضيق ، يظهر انها قاعدة يمكن الرهان عليها لولوج هذه السوق السياحية الكونية . وهذه القاعدة في مستواها التميزي ، والغرائبي ، هي من جملة ما تبقي من نقاط القوة في مجتمعات الجنوب ، كما الحال عندما ، ولما لا استغلال هذا الازر بهذه الغرائبية في انعاش ما هو اقتصادي عبر السباحي/ الثقافي

واذا كانت عولة ابراج وادماج الفاعلين و الفعل الثقافي ، في خريطة التسويق السباحي ، كخدمات من الفرجة ، من الاحتفالات و التارة ، تظهر بعض الصعوبات و التسلالات حول اية ثقافة ؟ ، بابة وسيلة ؟ ، كن و كيف . لان القراءات المختلطة للمعطيات ، للكان لفائدة حقيقة ، و للوظيفية منه ، والاكثر انسجاما مع الاندماج السباحي ، عندما وعند الآخر على وجه الخصوص ، من شأنه تسهيل عملية ولوج هادئة و تدريجية ،

لحظة تأمل في الكتابة النسائية



كلما صفت الكتابة إلى (نسائية وذكورية) إلا وكان هناك فرق، ومعه تحضر العنصرية إلى درجة التفرقة، فينظر إلى الكتابة (النسوية) بنظرة دونية بسبب واحد و واضح وهو أن مجتمعاتنا لا زالت بعد تعتبر نفسها ذكورية .

الكتابة (بجنسيتها الذكورية والنسوية) تراهن خارجيا على أداء الرسالة، و داخليا تتحدى كل العوائق كي تتحقق الذات الكاتبة وتتحرر من العقدة الدونية لتعانق التفوق والقبول والنجاح ... مثل هذا الانشقاق في الكتابة يخدم الاهتمام بالفكر ولا يستنهض الألب والإبداع

الإبداع حركة تتخطى الواقع، والكل يكتب لينجاوون الحاضر إلى المستقبل الذي بدوره سيصبح حاضرا وماضيا ... فالكتابة هم وهم إنساني مشترك بين المرأة والرجل على السواء . تبقى الأجناس الأدبية ذات عناوين ومواضيع متعددة ومتشعبة، و روح الإنسانية هي الجوهر وليس الأنثى أو الذكر . لكل موضوع إنسانية مبنية على فلسفة صاحبه أو صاحبته تتجلى بوضوح في الرسالة وصدق الكاتب أو الكاتبة وبوظيفة المستقبل، وعبر هذا التواصل السليم يرقى التلقي إلى الأوج حيث تنفذ الكتابة الهادفة إلى الأعماق، وتحفر في قرارة الأرواح بدقة متناهية دون صدام داخلي ... وأفنت التصفيفات الخاطئة

■ محمد زويويل

شكوت الزمان من غدر الإنسان



حدثتني نفسي قائلا يا وحي جنبك بالسهم المميت رمي، أجبتها وتكتمت السهم في كيد جرح الأحبة عندي خير ذي الم ...

أتصدق إن قلت لك يا زماني يا أشده غباي كنت أصنفك في قائمة أكبر الغدائرين و لكنك لست الغدار بلظمني ويقول عني غدار و لكن كيف رايتك في ؟؟ و من هو الغدار ؟؟

رددت عليه باتني يزيد الأم القلب الحزين : لأنك يا زماني مثلي ظلمت كثيرا فالتاس هم الغدائرون خصوصا منهم

النسب والأقرب، لا أحد فيهم يعرف الوفاء . أتعلم أدم على كل مرة كنت ألومك فيها، و إني أطلب منك السماح .

رد الزمان : لا تبالي فقد إعتدت هذا النوع من الظلم عند الناس . يعيشون الأفرح ولا يتذكرونني ، وفي الأفرح يلوموني فيقومون يشتمني أحيانا كثيرة لدرجة أنني إعتدت هذا التعسف والظلم سالت دموعي وبكيت، فقال وما الذي أربك وأنت في عـ شبابك .

قلت: من ظلمك ظلمتني فنحن سوية بالجراح الناس لم يتقبلوني كثيرا ما سخروا من طفولتي كثيرا ما استغلوا براءتي و هذا الذي يبكيه حقا قال : أي بني تمهل قليلا اكننت تتوقع من الناس خيرا ؟ لا يا بني لا لا فالناس في عصرنا هذا أصحاب مصالح وكنته من الشر يهابها الشيطان ذاته، أتعلم في مرة تناقشت أنا و الشيطان عن أوضاع الناس

أتصدق أنه حزين تخيل أنه حزين، لا يعرف لمن يوسوس، فالناس ليسوا بحاجة لوساوس لأنهم أم الوسواس . ضحكت كثيرا فقال لي : نعم اضحك يا بني فانت لست تاركوا للوفا، فانت لست سفاحا كما يقول البعض، و لا الحب الدموع الشاكية فاضحك أكثر وأكثر...

قلت: ولكنك يا زمان لست كما كنت من الاف السنين . قال لي: إبتني أنا لم أتعير و لكن البشرهم من تغيروا و هم من نسوا معنى الحياة الحقيقي هم من غيروا مفاهيم المجتمعات، دأبنا ما يقولون أنني تغيرت و لكني لم أتعير لازلت كما أنا منذ بداية الأكون ومنذ ولادة حواء من ضلع آدم . قلت: ما الفرق بين الناس الآن و الناس في القدام . قال: الناس في القدم طيبة و وفاء و أخلاق حب و احترام و إجلال الناس في القدم باختصار خير

هل نستحق الديمقراطية بالمغرب؟



كانت اللعبة السياسية بالمغرب منذ الاستقلال و إلى قبيل وفاة الملك الحسن الثاني واضحة و لم تكن تتطلب أي جهد يذكر لفهم أن الحكم بالسوط هو الأسلوب الوحيد الذي عرفته الملكيات المغربية منذ إدريس الأول. و على اعتبار أن الخصوصية الأساسية للمؤسسة الملكية الحالية هي التأقلم مع محيطها العالمي و التطور الإخطبوطي البراغماتي، انتبه الراحل الحسن الثاني بأن ولوج القرن العشرين لا يمكن إلا بدفع المغرب في بركة وهم الديمقراطية، التي ساعدت الحكومات الغربية عليه بالتزهيق له بكل إبقاها بالترغيب و الترهيب.

نقوى للخروج في مظاهرات شموع عندما يقطع النور ليلا في شوارع الأحياء المهمشة أو القرى. و لا تحرك ساكنا عندما يضبط رئيس بلدية أو جماعة قروية هاربا بميزانية و لا نذهب حتى للمحكمة لتتفرج إذا ضبط و قدم للعدالة قبل أن يفرج عنه.

لا نستحق الديمقراطية لأن العمل التطوعي لتحسين المحيط البيئي و الثقافي و الاجتماعي حيث تعيش بقرنا و فكرة العمل من أجل الصالح العام تضئنا و نفضل الجلوس في المقاهي و مناقشة مسا على الدولة و الوزراء و رؤساء الجماعات عمله و نحن نلعب الشطرنج أو الكارطة حاليا أن يتفقدنا الملك زيارة لتتفقد الشوارع و تنار و تنور و تجمل و يزال الغطاء على المشاريع التنموية التي لن تتحقق إلا على الأرواق.

لا نستحق الديمقراطية لأننا لا تحرك ساكنا عندما تغلق مقرات الجرائد أو تقدم للمحاكمة لأنها عبرت عن رأي ما و نستنكر كاريكاتور عليه نجمة داوود، التي تخليتها عنها طوعية لإخواننا يهود المغرب ممن هاجروا لاحتلال فلسطين و كان نظامنا ضد إسرائيل و حكاهما و نكتفي بتقديم بعض التبرعات "بيت القدس" علنا نكتب وغزات ضميرنا اتجاه واجينا القومي في فلسطين.

لا نستحق الديمقراطية لأن الديمقراطية مسؤولية، وعي، نصح، نقد، تعاون، تآزر، تضامن، رحمة، شفقة، اعتدال، حب للخير، حوار، شفافية إلخ. لا نستحق الديمقراطية لم نساهم في تأسيسها بأفلامنا و أموالنا و أحلامنا و وقتنا. لو كان النبي حيا، لكانت الديمقراطية ركنا من أركان الإسلام، و لكننا هربنا من الإسلام كلنا.

■ د. حميد لشهب

الحال أننا في المغرب، على غرار مجموع الدول المسلمة، لا نستحق الديمقراطية، لأننا شعب جبناء يمكن لأحد من القوة المساعدة لوحده بعضاه تقريرك تجمع أو مظاهره. لا نستحق الديمقراطية لأننا نعودنا أن نمد أيدينا عندما نجوع عوض المطالبة بالحقوق في الحياة. اعتقدنا أن الديمقراطية هبة من هبات المنظمات الإنسانية الدولية من تلك التي توزع الزيت و الدقيق و السكر و تنتشر كاطفال ينتظرون البابا "توبل" أن يأتي أوباما بشاخصات كبيرة و يوزع علينا كعكع الديمقراطية و نصبح سعداء. لم نع بعد بأن أكبر جهاد هو الجهاد من أجل الديمقراطية و ليس من أجل صلاة التراويح و إحلال هذا و تحريم ذاك. ليس هناك على وجه هذه الأرض شعب يحرص المفكر فيه على الظلم، بل يشجع المفكر فيه على الظلم إما جهرا أو صمعا كشعب المغرب. تخلى المفكر في المغرب على دوره النقدي التنويري و اكتفى بحل مشاكل الشبكة في الجرائد أو ملئ أوراق اللوطو. على يريح مليار ليهرب طلبا في اللجوء السياسي إلى سويسرا قبل أن يستعمرها الثقافي أو الإحتشاء في تلابيب الإحزاب على يصبح مرة و زيرا أو مؤظفا ساميا.

نحن شعب لا نستحق الديمقراطية لأن نصفنا عملاء و مخبرون و جواسيس دون مقابل، نشهد بالزور و لو كنا نعرف الحقيقة و نشجع على الإثم و العدوان بضمير مرتاح. تخلينا على كل المبادئ الأخلاقية و أصبح مبدأ المبادئ هو الريح المادي و لو كان على حساب كرامتنا. نبيع أنفسنا بابخس لمن لهفة على المزيد من حمام الدنيا.

لا نستحق الديمقراطية لأننا نبيع أصواتنا لناخبين يتهبون المال العام و نحن نتفرج و لا

الناس و خير الأخلاق. قلت: و نحن الآن كيف نرانا ؟

قال: الناس الآن كالبحر يظهر لنا الإيمان و يظهر لنا الختان و لكنه غدار فاحذرنا يا بني منهم و حذاريا من غدرهم فليس للناس الآن لا صاحب و لا حبيب، و لا أخ و لا قريب .

قلت: أتصدق يا زمان أن لي أصحاب احتجتهم ولكنهم رفضوا مساعدتي . قال: نعم أصدق فليس هذا بالغريب عن البشرية و ليس بالغريب عن طباع الناس .

قلت: لي أصحاب احببتهم و وثقت بهم و أزرتهم عن نفسي و لكني علمت أنهم كانوا يتلاعبون، ويكذبون ويضحكون عليا أتصدق هذا ؟؟

قال لي محتدا : بنية الناس عقارب وفعابن ليس فيهم أحد نقي، و ليس فيهم مسكين إلا أنت الوحيد لأنك تأمن بضمير البشر، وضمير البشر هو عبارة عن كتلة حجر، لا أريد أن أجرحك بني ولكن هذه هي الحقيقة المرة وهذه هي ضمائر الناس .

قلت: ماذا أفعل أبطل أن أعيش وحيدا وأن لا أثق بأحد بتاتا .

قال: يعقل ويعقل ويعقل ولو قلت ألف مرة يعقل لما كفية لأن الناس وحوش وضميرهم مجرد أوهام، كلام في كلام، وعود كاذبة، لا تفرك ربطة عنق ولا الإبتسام الضفراء، وسمع نصيحتي لا تثق بأحد أبدا وحذر من أي أحد يقول عن نفسه صديق وحبيب، وحذر من الذين يتشرون السم ويقولون احباب، أغلق عليك أبواب وأبواب، وتعلم أن لا تقول عن البشر أصحاب .

لم أعرف لماذا أجيب الزمن لم أعرف ماذا أقول له، فكل كلامه منطقي، وكل آهاته حقيقة لقد وصلنا إلى مرحلة فيها الزمن يشتمني عن البشر، والقادم أفضع .

■ زيناف إدريس

الرياضة وهدية الإنسان

فوائد رياضة المشي

■ عزيز الرحموني

أشارت إحدى الدراسات إلى أن ممارسة رياضة المشي بمعدل 20 دقيقة يوميا يحافظ على صحة الجسم واستمرار حيويته رغم التقدم بالعمر، ولدى مقارنة نتائج الدراسة،

بين الذين مارسوا هذه الرياضة وبين الذين لم يمارسوها من متوسطي العمر لفترة ثلاث سنوات، تبين أن غير الرياضيين قد زاد وزنهم وارتفع ضغطهم الدموي وازدادت لديهم نسبة الشحوم في الدم، في حين أن الذين مارسوا هذه الرياضة قد حافظوا على معدل الكوليسترول والضغط ومعدل وزنهم أيضا. وتؤكد الدراسات أن الذين يمارسون تمارين الأيروبيك بشكل منتظم من المشي أو الجري، يعيشوا فترة أطول بسنتين ونصف السنة من غيرهم (إيان الله)، إضافة إلى ذلك فإن مثل هذه التمارين تضيف على حياتهم المزيد من الحياة الصحية الخالية من الاضطرابات.

الأخطاء الشائعة في برنامج المشي
- المشي بخطوات بطيئة جدا والتي لاتعمل على إثارة القلب الأثر الفسيولوجية
- المشي بدون ارتداء الحذاء لمزاولة المشي.
- المشي وارتداء الملابس الثقيلة والدائكة وخاصة في فصل الصيف.

- ارتداء الأحذية الخفيفة أو الأحذية التي لها كعب عال

- المشي مع تغطية الأنف والفم.
- المشي مع سحب القدمين مع الأرض.

- المشي والتوقف بين فترة وأخرى دون الوصول للأثر الفسيولوجية.

- المشي مع عدم الانتظام بالتنفس الطبيعي.
- تناول الأغذية الخفيفة أثناء المشي.

- عدم اتباع نظام غذائي متوازن مع أهداف برنامج المشي.

وأهم نقطة الانتظام والاستمرار، الانتظام والاستمرار في رياضة المشي مهم جدا حتى تضمن الحصول على اللياقة الصحية والبدنية والنفسية ويمكنك التوقف لنتائج مزاولة المشي بعد أسابيع ويتغير احساسك وشعورك وتحسن حالتك الصحية والنفسية والبدنية وتحسين رياضة المشي جزءا من جدولك اليومي الذي لا ترغب التخلص منه.

وتذكر جيدا بأن في البداية سوف تواجه بعض الصعوبات وخاصة في فصل الصيف وفي الجو الحار ولذا ينطبل بأن ترتبط مع الاصدقاء والزعماء أو الانضمام للأندية ومراكز الرياضة وأطلب المساعدة من الآخرين في مجال الرياضة والتغذية

في وضع أهدافك لبرنامج المشي وحاول وضع وقت مناسب لمزاولة المشي الرياضي من جدولك اليومي وتغير خطوطك ومكان مزاولة المشي بين فترة وأخرى، واختار اشترك مع الآخرين في المسابقات التي تنظم بغرض المشي رياضة الجميع.

إن مزاولة رياضة المشي بانتظام تساعد على تحسين عوامل بدنية وصحية عديدة، وتمنع الإصابة بأخطر أمراض العصر.

ومن أهم فوائد المشي:

تقليل نسبة الدهون، فاشتي لمسافة ميل يساعد على حرق 60 سعرة حرارية، وإذا ما زاد الإنسان سرعته وخطوته أثناء المشي بمعدل 25 ميل خلال 30 دقيقة فإن الجسم سوف يحرق 200 سعرة حرارية.

تحسين عمل القلب: إذ يفيد المشي في تحسين أداء القلب والمحافظة على صحته.

خفض ضغط الدم.

تحسين التمثيل الغذائي والاستفادة من العناصر الغذائية، إذ تشير الدراسات إلى أن معدل التمثيل الغذائي يكون طبيعيا لدى الإنسان البدين الذي لا يمارس الحركة، بينما التمثيل الغذائي يكون سريعا لدى من يمارس الحركة أو الرياضة.

يقوي العظام ويحافظ على صحة المفاصل.

يقوي العضلات.

يخفف من حدة التوتر النفسي، إذ أن الرياضة بشكل عام تساعد على إفراز هرمون الأندروفين الذي يمنح الإنسان الشعور بالراحة والسعادة. ورياضة المشي بذلك تخفف من حدة التوتر والشعور بالقلق والاضطرابات الناجمة عن ضغوط الحياة اليومية

لا تنتهي، وعن طريق مزاولة الأنشطة الرياضية بما في ذلك رياضة المشي يحصل الإنسان على مفهوم الذات من الناحية الإيجابية حيث يشعر بالسعادة والسرور والنفرة المتفائلة عن شخصيته وذاته.

وأخيرا تجدر الإشارة إلى أن فوائد المشي عديدة ولا يدرها وينمغن طعمها إلا من يمارسها، لهذا كله ندعو الجميع لممارسة هذه الرياضة التي تمنح الجسم المزيد من الحيوية.

البطولة الجهوية للعدو الريفي الخاصة بفئة الناشئين

المظلة للعصبة من مختلف المناطق : كرسيف تازة واد اميل الحسيمة وبمشاركة تزيد من 450 عداء وعداءة وقد التظاهرة نجاحا على جميع المستويات ومن ناحية النتائج فقد سجل سيطرة شبه مطلقة لعدائي وعداءات جمعية الكوكب الرياضي التازي.

وفيما يلي النتائج الكاملة التي جاءت على الشكل التالي :

الفئات		
الرتبة	الاسم والنسب	النادي
1	حنان الجواني	الكوكب الرياضي التازي
2	أكرام بنت الزهرة	الكوكب الرياضي التازي
3	صباح زويوح	نادي أفريواطو
الترتيب حسب الفرق : نادي أفريواطو		

الفئات		
الرتبة	الاسم والنسب	النادي
1	الحسن موزون	نجوم الريف الحسيمة
2	يزيد العنابة	اتحاد واد اميل
3	محمد طحس	نادي أفريواطو

الصغار		
الرتبة	الاسم والنسب	النادي
1	محمد الجيسلو	اتحاد واد اميل
2	ياسين المغروشن	الكوكب الرياضي التازي
3	يوسف البهجة	الكوكب الرياضي التازي
الترتيب حسب الفرق : الكوكب الرياضي التازي		

وفي الختام تم توزيع الميداليات والكؤوس على الفائزين .

■ تازا سيتي نيوز

إعلان

CONSTITUTION DE
LA SOCIETE CASH
1518

LA SOCIETE " CASH 1518 " A RE-SPONSABILITE LIMITEE A TENU LE 23 OCTOBRE 2009 SON ASSEMBLEE GENERALE ET AU CAPITAL DE 10000.00 DHS DONT LE SIEGE EST FIXE A TAZA A DEPOSEE SON DOSSIER AU TRIBUNAL DE PREMIERE INSTANCE DA TAZA LE 23 OCTOBRE 2009 ET AYANT LE REGISTRE DE COMMERCE SOUS LE NUMERO 309/09

أحداث لا رياضية في مباراة جرسيف وأيث بوعياش



برسم الدورة الرابعة من البطولة الوطنية القسم الرابع، استقبل فريق حسيمة كرسيف لكرة القدم يوم الأحد 22 نوفمبر 2009 بميدانه، الوافد الجديد على هذا القسم فريق نادي أيث بوعياش . دخل الفريق الزائر بخطة دفاعية منذ بداية الجولة الأولى من المقابلة مع هجومات مضادة بين الفينة والأخرى، التي استغل إحداها اللاعب فؤاد البركراوي بنجاح ليتمكن من تسجيل هدف السبق حوالي الدقيقة 15 بعد تمريرة محكمة من اللاعب حليم الحنكاري .

مباشرة بعد هذا الهدف، شن الكرسيفيون هجومات متتالية بحثا عن هدف التعادل التي غالبا ما ينهيها مدافعوا أيث بوعياش قبل وصول الكرة لمنطقة جزائهم، ليستمر الوضع على هذا الحال إلى غاية الدقيقة الأخيرة من هذه الجولة حيث سيتمكن الفريق المضيف من تسجيل هدف التعادل مشكوك في أمره بدعوى تسلل، ووسط احتجاجات من الضيوف الذين ذهبوا من قرار الحكم الجاحق في حقهم .

الشوط الثاني من اللقاء نهج فيه الحليون نفس سيناريو الأول، إذ سارعوا برمي ثقلهم على منطقة الزوار بحثا عن هدف الفوز، إلا أن استماتت وتماسك دفاع هؤلاء حال دون الوصول إلى شبك الحارس مصطفى الطحاي، مما حدى بالفريق المضيف إلى نهج أسلوب آخر لا يمت للرياضة وأخلاقيها بصلة حيث عمدوا إلى استعمال العنف وترهيب أبناء بني بوعياش الذين لم يعتادوا على مثل هذه المواقف، كما أن عدم شرعية الخطأ، وبعد تنفيذ ضربة الخطأ التي من خلالها سيحزن أصحاب الأرض هدف الفوز لتنتهي المقابلة بفوز حسيمة كرسيف بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد لأبناء بني بوعياش.

ومباشرة بعد نهاية المقابلة سيبدأ مسلسل الشتم والسب والضرب في حق أبناء أيث بوعياش من طرف الجمهور مما تسبب في إغماء اللاعب سعيد الزوغاري لمدة تزيد عن 10 دقائق بسبب تعرضه للضرب على يد أحد اللاعبين الكرسيفيين على مستوى الرأس لتنتهي هذه المسرحية الكروية بتوقيف لاعبين إثنين وتعلق الأمر بكل من حكيم المحراوي ومحمد الحداني بالإضافة إلى أمين مال الفريق البوعياشي .

بمباشرة بعد هذا الهدف، شن الكرسيفيون هجومات متتالية بحثا عن هدف التعادل التي غالبا ما ينهيها مدافعوا أيث بوعياش قبل وصول الكرة لمنطقة جزائهم، ليستمر الوضع على هذا الحال إلى غاية الدقيقة الأخيرة من هذه الجولة حيث سيتمكن الفريق المضيف من تسجيل هدف التعادل مشكوك في أمره بدعوى تسلل، ووسط احتجاجات من الضيوف الذين ذهبوا من قرار الحكم الجاحق في حقهم .

الشوط الثاني من اللقاء نهج فيه الحليون نفس سيناريو الأول، إذ سارعوا برمي ثقلهم على منطقة الزوار بحثا عن هدف الفوز، إلا أن استماتت وتماسك دفاع هؤلاء حال دون الوصول إلى شبك الحارس مصطفى الطحاي، مما حدى بالفريق المضيف إلى نهج أسلوب آخر لا يمت للرياضة وأخلاقيها بصلة حيث عمدوا إلى استعمال العنف وترهيب أبناء بني بوعياش الذين لم يعتادوا على مثل هذه المواقف، كما أن عدم شرعية الخطأ، وبعد تنفيذ ضربة الخطأ التي من خلالها سيحزن أصحاب الأرض هدف الفوز لتنتهي المقابلة بفوز حسيمة كرسيف بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد لأبناء بني بوعياش.

ومباشرة بعد نهاية المقابلة سيبدأ مسلسل الشتم والسب والضرب في حق أبناء أيث بوعياش من طرف الجمهور مما تسبب في إغماء اللاعب سعيد الزوغاري لمدة تزيد عن 10 دقائق بسبب تعرضه للضرب على يد أحد اللاعبين الكرسيفيين على مستوى الرأس لتنتهي هذه المسرحية الكروية بتوقيف لاعبين إثنين وتعلق الأمر بكل من حكيم المحراوي ومحمد الحداني بالإضافة إلى أمين مال الفريق البوعياشي .





د. علي الفكة

القوي والضعيف، لقد تجدد الماء في "الركابي" وجف العرق قبل خروجه، فحصدنا الهزائم وراء الهزائم، وانتصر أبطالنا المعاقون في بكن بعدما خر الأسوءاء بكثرة السهر والمنشطات... وهنا انتقلت الإعاقة من البدن إلى العقل الذي لا يفكر فيما سيخلفه تخاذله وهزائمه من الأم

نفسية على الشعب، انقلبت إلى قلوبهم التي لا تبالي بقيمة تمثيل الوطن ورفع الراية الوطنية في المحافل الدولية رغم ملايين الدراهم التي تصرف عليهم من جيوبنا... والسؤال المهم هل هناك إعاقة أخرى أخطر وأقبح من مثل هذه الإعاقات؟

لو كانت إعاقاتهم تعود عليهم وحدهم فقط بالسلب لكان الأمر ولكن أثرها الخطيرة تضر عامة الناس تسبب للوطن داخليا وخارجيا،

تعيق وتعزل أفرادهم وتقدم البلد في شتى المجالات بل يصل الأمر إلى زعزعة المشاعر الوطنية للتكبر في المغاربة والسعي إلى تربيهم في وطنيتهم وجبرهم للوطن، وهذا ما دفع عاهل البلد إلى وضع النقط على الحروف في موضوع المواطنة الحققة وبعض صور الخيانة.

ماذا ربحنا من إعاقة العاقين لكل ما فيه خير

العبد والبلاد؟

ماذا ربحنا من عياقة العايقين بزاف الذين يفهمون في كل شيء وهم أجمل الجاهلين؟

لا شيء غير إضاعة الوقت، وإلزام، والجهود لعدة عقود منذ استقلال البلاد التي خرجت من

الجهاد الأصغر أو وهو طرد الإستعمار والدخول في الجهاد الأكبر المتمثل في بناء دولة المؤسسات وتحقيق العيش الكريم للمواطنين في جو من الأمن والأمان والعدالة الاجتماعية والحرية والديمقراطية في دولة ما

نسنع عنه الحق والقانون...

كما نعتقد أننا نحتاج إلى سياسة رعاية للمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة لكن الإعاقة في وطني تنوعت وتشعبت وانتشرت

بسرعة البرق واختلعت الأمور بشكل خطير حتى أصبح من الصعب معرفة المعاقون الجدد

المنتشرون في كل بقاع الوطن فكم من معاق في التعليم في الصحة في القضاء في الأمن و

الجيش، في القطاع العام والخاص... الكثير حتى أصبح الجميع معاقا أو على وشك

الإعاقة... لأن الإعاقة في الأصل تعني عدم القدرة على اكتساب الطاقات الكاملة أو إنجاز المهام أو

الوظائف الطبيعية مما يؤدي إلى انخفاض في القدرة للقيام بالودور الاجتماعي نتيجة المرض والضعف والعجز وهذا ما هو موجود في

المعاق بدنيا وبشواوي فيه المعاقون جميعا، المصابون بعامة جسدية والأسوياء بدنيا فقط

ولكن لهم إعاقاتهم الخاصة بهم، وكل شخص إعاقته داخلية والخارجية...

وإذا وصلت الإعاقة إلى هذا فمن سيعالجنا؟ من سلبى احتياجاتنا؟ الجواب بدأ مع ومن باع

وبيع المؤسسات العامة المربحة بابخش الأمان إلى أباطرة الاستعمار الجديد مع زحف

العولة المتوحشة حتى أنزلنا عجزنا على جميعها وتوضيها والتخلص منها نون ثلوث

أما إعادة تصنيفها فامر بعيد...

فهل نتوقع الرحمة والسلام والغذاء من العدو الذي لا يهيم سوى الريح المادي والسياسي

... لأنه متى كان الذئب يرعى الغنم؟ متى كان

الداء هو الدواء؟ أسئلة كثيرة وجزء من الجواب يعرفه الجميع والجزء الآخر يعرفه

المختصون، والمطلوب في نهاية المطاف علاج أمراضنا بابدينا فأما نحن المتألمين في

الوقت المناسب أو نكون نحن من نطهر قلوبنا بابدينا... نحن من سنخسنا يا ترى كيف

سيكون الاختيار؟ إما أن نكون أو لا نكون...

الموت القادم: 27 المعاقون الجدد

عندما اقترح علي ذبونس الزعراوي تناول موضوع الإعاقة والمعاق لما له من أهمية في الوقت الراهن بحكم معانات وحرمات هذه الفئة من المجتمع، كنت اعتقد أن موضوع الإعاقة يخص فقط تلك الفئة التي تعاني من شتى أنواع الإعاقات الجسدية والذهنية... لكن مع مرور الوقت توسع لذي مفهوم ومعنى ومحتوى وأشخاص الإعاقة، وذلك في الزمان والمكان، وأشخاص في مؤسسات مهنية، في أجهزة الدولة يختلف القطاعات المهمة...

الإعاقة مصدر أعاق يعيق أي منع وأحوال دون القيام بوظيفة ما كانت بدنية أو فكرية أو مهنية... وهنا مربط الفرس كم لدينا من معاق في هذا الوطن؟

لن أقول الألاف بل الملايين بحيث ما يعانيه بلدنا من تخلف وفساد وتخريب... يعود لإعاقة كل واحد منا فيما يقوم به من مهنة حرة أو وظيفة عمومية كانت إدارية أو أمنية أو اقتصادية أو اجتماعية أو رياضية...

وتكفي هنا إشارات سريعة لنماذج الإعاقة التي نعيشها في شتى الميادين لنقف على حجم الخسائر التي يتكبدها الوطن والشعب والدولة كجهاز مسؤول...

الإعاقة المكانية للقطاعات تعاني من فوضى وتسيب في الإنتاج والتوزيع والاستهلاك... لا وجود لأي قانون، والنتائج تعرفونها جميعا، تخلف عام في جل المهن قطاع خاص هنل لا يقوى على أي مقاومة أمام زحف العولة الاقتصادية وتحرر التجارة العالمية...

وعليه لا نرى سوى المهن المعيشية البدائية المتخلفة وسنبقى عالة على غيرنا في كل شيء والسبب إعاقتنا الدائمة والمذلة للغاية...

الإعاقة الإدارية، وتظهر بشكل جلي في التخلف الإداري وسوء التدبير والتسيير لكل الإدارات، وهذا راجع للمعاقين الذين يشتغلون

ويسيرون تلك الإدارات من الوزير إلى البسط عون ولا داعي إلى سرد أمراض وإعاقات الإدارة المغربية التي تهددنا بسكتة قلبية أو شلل تام

لكل المرافق العامة، الموظف العمومي يعاني ويستحي ويضرب عن العمل، والحكومة تملص من عيوبها، ونحل المشاكل بإهمالها وتركها، ولا فرق بين الحكومات اليمنية واليسارية، لأنه ليس في القنادر ألس، والرتب الأخيرة

التي تقع فيها نود رجل خير دليل...

الإعاقة الأمنية بشأنها المدوية تخلف أحزان كثيرة، مثلا آلاف الموتى والجرحى ضحايا جواث السير نتيجة الإعاقة التي

نعاني منها البرشة والإرشاب العلالي مهما كانت المخافة الطرقية والحالة الميكانيكية

للحربات، الطرقات في وضعية مزرية، سلوكات السائقين كارثية... والخلاصة أرباب دماهم وإعاقهم في عرق من أعاقوا تطبيق القوانين،

أيضا الأنفالات الأمني والذي تعاني منه البلد يرجع إلى إعاقة السياسية الأمنية للدولة

وإعاقة الأجهزة الأمنية التي تعاني الخصاص البشري مع انعدام المعدات اللوجستكية وهزالة

الأجور... مع أن خصائص واحد سيعيق وجود الأمن بالبلد فما بالك إن اجتمعوا سيخلف

موتى وليس مجرد إعاقة جسدية، لأن فاقد الشيء لا يعطيه...

الإعاقة الاجتماعية اكتسحت شرائح المجتمع حيث أصبح يعاني من مظاهر غريبة لا عهد لنا بها من تشرد وانحراف الأطفال ذكور

وإناث، الفساد والخيانة الزوجية أصبح أمر عادي، شرب الخمر والمخدرات أصبح علني

وأكثر ولا أحد يحرك ساكنا مع الإعاقة الأمنية والإعاقة الإنسانية التي أصبنا بها جميعا حيث

لم يعد أحد ينهي عن منكر أو يأمر بمعروف إلا نازلة الرحمة إن لم نقل النعمت في قلوبنا

بحيث لا تتحرك مشاعرنا لموت أو مرض أو جوع أو فقر... فهل هناك إعاقة أخرى أكبر من هذه؟

حتى عالم الرياضة التي كنا فيها رائدون أصبنا بإعاقة عامة ولم نعد نقوى على العدو، فسبقنا

عن سرابنا الثقافي... أو اجي نقول لك.. ما عندي مانقول لك...

وبعد كل شيء مدينتنا وإقليمنا اللذين لا يستاهلان مثل هذا الوضع الرديء... إلى أن وصل الأمر للحديث فعليا وواقعا عن نهاية العمل الثقافي (نقص العمل الثقافي الجماعي أو الجمعي المنظم وليس الفردي) هذا جزء من الواقع المر ولا داعي لإخفاء الشمس بالغبrial... وعباد الله اللي ماكيفهمشي فشني حاجة لاش كابتعدى عليها... لا يتحدث أي أحد عن نجاح حقيقي لتظاهرة حقيقية جرت بمدينة تازة باستثناء محطات قليلة لا يقاس عليها) ولا داعي للدخول في تفاصيل أكثر، إننا نعني بالنجاح هنا، المشاركة المكثفة لجمهور المدينة أولا ثم تطبيق البرنامج المسطر كليا أو على الأقل بنسبة محترمة ثانيا، وثالثا وأخيرا ضمان استمرار التظاهرة سنويا أو دوري في الإشعاع الإعلامي المصاحب أو المألوف لها الخ... قد يستثني البعض محطات بعينها، ومعه

كل الحق في ذلك (عرفت تازة نسياسيا وعلى الصعيد الوطني والعربي بعض مهرجاناتها ومشاركاتها المسرحية بالأساس)، غير أن هذه

المحطات نفسها تؤكد القاعدة ولا تنفيها ما دامت تخضع لنفس الآليات السابقة كليا أو جزئيا... نضع النقط على الحروف ولا نتهم

أحدا أو جهة بعينها، فالجميع مسؤولون والرهان لم يعد سهلا كما كان في السابق...

قليل من المسؤولية باقوم... ماذا يتم تغيب مصالح المدينة والإقليم لفائدة حسابات ضيقة

يؤدي التصادم فيها إلى كوارث تجعل من المدينة والإقليم مهزلة يسير بذكرها الركيان؟

إن تراكم التعثرات على جميع الأصعدة - ونحن نخصر كلامنا دائما في مصائب

المهرجانات - ما لم يتم تداركه بوقفة تأمل ومحطة صراحة مع الذات، فسبؤي عمليا إلى

موت الفعل الثقافي بتازة، الشيء الذي يدنا تشهد أعراضه ومعاله واضحة بينة خلال

السنوات الأخيرة، بعد العديد من المحطات المعروفة عند الجميع، الثقافة اليوم يجب أن

ترتبط جدليا بالتنمية... تعزيز الإنسان بالانتماء... إشراك المواطنين والفاعلين وأهل

الميدان... تشجيع المؤسسات والجمعيات ومعهما الدينامية التنموية... خلق المشاريع

الثقافية المندمجة... جلب الاستثمارات المندمجة في جميع الميادين... تحفيز الأجيال الجديدة

على الخلق والإبداع... توسيع إشعاع المدينة والإقليم جهويا وطنيا ودوليا، ودون ذلك

فستفقر الخلق علينا في كل مرة ومع ذلك يسوا والي ما يسوا... غيب التصورات

والأهداف (أي ببساطة ماذا تريد من تظاهراتنا الثقافية؟)...

إقصاء الكفاءات المحلية بفعل الحسابات الصغيرة... الخططين الطموح

والواقع باكراماته المختلفة... تلك بعض الأسباب القريبة والبعيدة التي يراها كاتب

هذه السطور مؤذنة... لا سمح الله - بموت الفعل الثقافي على صعيد تازة، الشيء الذي لا

يرضاه أي غيور، وقديما تنبه شاعرنا العربي إلى خطورة الارتجال وسيادة المزاجية عند

بعض البشر خاصة على صعيد التدبير والتنظيم بكل الكوارث الناجمة عنها بقوله:

أوردناه سعد وسعد مشتمل ما هكذا نورد ياسعد الإبل

أقول قولي هذا وكملوا من عندهم ولله الأمر من قبل ومن بعد...



عبد الإله سكم

في كل محطة يتنسم الغيورون ماء عذبا زلالا فإذا به يتمخض عن سراب كاذب خادع، وإذا بنا نعود إلى مربع البدايات... وهكذا ندور في دائرة مغلقة وحلقة مفرغة... وكان هناك فعلا جهات مسهولة أو معلومة... لا تريد لهذا الإقليم أن يلقح خطوة واحدة إلى الأمام ولا حول ولا قوة إلا بالله... والصورة العامة لا تحتاج إلى تعليق... تناكنا الأنانيات المفرطة والصراعات العنيفة من أجل المواقع الوهمية والبقاشيش البقشيشية... الحسابات الضيقة والأهداف البئيسة والنخب الضعيفة، تعزز هذا وذلك خرافات الإقصاء والإقصاء المضاد والإنفراد بالخطيط والبرمجة وكان المدينة وسعتهما ملك محظ للبعث، وبما أن كلها وكبير النار لقرصتو... كما يقال فإن الخسارة تطل الجميع... وتضرب أولا وقبل كل شيء

mosTaza.new.ma

La renaissance d'une ville oubliée !

Droits de publication sur le net réservés au site mosTaza

Le site de la ville de Taza / Maroc

موقع مدينة تازة المغربية